

جامعة ديالى
كلية التربية الاساسية
قسم اللغة العربية

اثر استعمال الخريطة الذهنية في
تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية
في مادة العربية العامة

اعداد

أ.د أسماء كاظم فندي
بتول فاضل جواد
م.م

١٤٣٥ هـ
٢٠١٤ م

الفصل الاول

اولا : مشكلة البحث :

هناك مشكلات كثيرة تُحَوّل بين دراسة النحو وبين اتقانه، منها ما هو متعلق بالضعف العام في اللغة العربية في المجتمع العربي، بسبب اختلاف اللغة المنطوقة في حياة الناس العادية عن اللغة المكتوبة، واعتيادهم على اللغة المنطوقة فينشأ " اللحن" في اللغة حين يريدون التحدث او الكتابة بالعربية الفصيحة ان اولى الخطى في تحقيق قدرة المتعلم على التحدث بعربية سليمة تتجلى في دراسة قواعد اللغة العربية التي تمثل المرتكز الأساسي للغة، فالخطأ في ضبط الكلمات يؤثر في نقل المعنى المقصود ويسبب الضجر في فهمه (مجاور، ١٩٧١، ص ٣٧٩)، ان ضعف مُدرّسي اللغة العربية وعدم تمكنهم من النحو العربي، ومن تمرير هذا العلم بالشكل الفَعَال الى الطلبة، وذلك ينتج احيانا من ممارسة وظيفة مدرس اللغة العربية بهدف طلب الرزق، اكثر مما هو ارادة ومحبة في رفع مستوى هذه اللغة في واقع المجتمع العربي. ان ظاهرة الضعف في النحو لدى الطلبة ظاهرة عامة، تنتشر حيث تنتشر تعليم اللغة العربية، وما المؤتمرات والندوات والصحيات الفردية التي دعت جميعا الى تيسير النحو منذ العقد الرابع من القرن العشرين ما هي الا دليل على ذلك وهذه الظاهرة استرعت انتباه النحويين القدماء ايضا لاسباب كثيرة ومتشابكة منها ما يرجع الى طرائق عرضها وتدريسها (عمار، ٢٠٠٢، ص ٢٣١) ونحن نركز على مشكلة رئيسة نعتقد انه ان تمت معالجتها بالشكل المطلوب فسوف تظهر نتائج طيبة على مستوى اتقان النحو العربي نُطقاً وكتابة عند الطلبة ان المشكلة الرئيسية تكمن في طريقة تدريس النحو العربي في المدارس، والتي تركز اساسا على اتقان الاعراب، واستظهار القواعد النحوية وحفظها غيبا. وفي العودة الى جذور المشكلة نجد انفسنا امام كم من الصعوبات المتعلقة بمادة النحو. ونحن نعلم ان علم النحو مهم جدا في اللغة العربية كونه اداة او وسيلة مساعدة لفهم الجمل والتراكيب وهو واقع لغوي وهو قواعد منظمة متعلقة بالمهارات الاربعة هي الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة. وان كثير من المدرسين يعلمون علم النحو بطريقة حفظ النظم بلا فهم مقاصده وهم لا يستخدمون وسيلة تعليمية لمساعدة الطالب وتسهيل عملية تعرف الخريطة الذهنية الطريقة السهلة لتحل المعلومات الى الدماغ وتأخذ حين تحتاج ولها ثلاث مبادئ هي استخدام الدماغ لها، وهي عملية تفيد في المجال التربوي لتساعد الطالب في عملية التعلم كونها تعد اداة تفيد في تعزيز التحصيل الدراسي وتدعيمه وتقويته وتضفي المعنى على المفاهيم وتعمق فهم الطلبة في أي مادة دراسية وتوفر عامل الارتباط والانسجام بين عناصر المادة التعليمية وبالنسبة للمدرس فإنها تساعد على ملاحظة سير الطلبة وقدراتهم في بناء المعرفة العلمية الجديدة عليهم (ياسين، ٢٠٠٩، ص ٤). ان الشكوى من صعوبة النحو وقواعده ليست جديدة في هذا العصر بل كانت قديمة، وقد بذل علماء اللغة العربية جهودا كبيرة لتذليل تلك المشكلات، فقد ألف الزمخشري كتابا سماه "المفصل" وكذلك خلف ابن حيان وضع رسالة سماها "مقدمة في النحو" والعالم اللغوي الشهير ابن مالك الف كتابا سُمي "التسهيل" وغيرهم من ائمة اللغة وذلك بغية تيسير قواعد النحو وتذليل صعوبتها، كما ظهرت في العصر الحديث مجموعة من الكتب والمؤلفات في قواعد اللغة العربية لقد اصبحت هذه مشكلة يعاني منها ابناء الامة العربية وعلى وجه الخصوص الطلاب في المدارس وهي "صعوبة القواعد النحوية في اللغة العربية" وقد حاول كثير من الباحثين قديما وحديثا معالجة هذه القضية في عدة دراسات منها دراسة (موسى ١٩٨٤) ودراسة (كبة ١٩٨٨) ودراسة (الربيعي ١٩٨٩) (دراسة الموسوي ٢٠٠٩).

إلا أنهم قد غاب عنهم شيء واحد وهو :ان الصعوبة ليست في قواعد النحو وإنما تكمن في طريقة تقديم تلك القواعد وأسلوب تدريسها ، وعدم استعمال الاساليب المناسبة لتقريب النحو الى اذهان الطلبة وتحبيبه لهم بطريقة جذابة ومشوقة للبعد عن مواضع اللحن ومواطن الخطأ ، ونتيجة للتطور العلمي والتكنولوجي الذي يشهده العالم المتمدن اذ ترك اثار كبيرة في جوانب الحياة المختلفة نلاحظ انه في الوقت الحاضر قد برزت حاجات تربوية وعقلية ملحة جعلت الاساليب والطرائق التدريسية التقليدية وخاصة للطلبة الجامعيين غير فعالة مما يتطلب اتباع طرائق تدريسية جديدة وذات فائدة اكبر تسهم في حاجات الطلبة العقلية والتربوية (القطامي وآخرون ، ١٩٨٨ ، ص ١٢). وقد برزت مشكلة البحث في ضعف الطلبة في تعلم مادة النحو من خلال الاطلاع على واقع درس قواعد اللغة العربية وملاحظة نسب النجاح التي تدنت فيه خصوصاً في السنوات القليلة الماضية من خلال تجربة الباحثين في التدريس كونهما تدريسيّتان لمادة اللغة العربية في كلية التربية الاساسية قسم اللغة العربية اذ لمست الباحثتان الصعوبات التي تواجه الطلبة في اتقانهم قواعد اللغة العربية لذا ارتأت الباحثتان ضرورة البحث في هذه المشكلة والبحث عن حلول تسهم في معالجة المشكلة .

ثانياً :اهمية البحث

تعد اللغة من الظواهر الاجتماعية التي انتجها العقل البشري خلال مراحل تطوره وهي اداة تواصل وتفاهم بين الافراد ،فهى منهج الانسان في التفكير ،وبما يكتسبه الانسان من الاخرين من معارف وثقافة وخبرة ومهارة في العمل وفي العيش في مجتمعه ، واللغة اساس كل حضارة ذبها تبني الحضارة وتنقل بواسطتها ما ابدع من المعارف والاستكشافات والاختراعات ولا تتحرك المجتمعات بدونها (الموسوي ، ٢٠٠٩ ، ص ١٥١) . واللغة العربية احدى لغات العالم الحية ،وهي لغة الامة العربية والإسلامية فضلاً عن ذلك هي لغة القرآن الكريم اذ تستقي قوتها وعظمتها من القرآن الكريم ،قال تعالى {إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ} سورة يوسف اية ٢ .

وهي اللغة التي شرفها الله سبحانه وتعالى لتكون لغة الوحي والرسالة وهي اداة الافصاح والبيان في جميع ميادين المعرفة والحياة وتمتاز بأناقة اللفظ وفصاحته وجمال الاسلوب وجزالته ورقته وصيانيته ولقد قيل " ان لسان العرب هو اجمل لغة على وجه الارض "وهي تشكل نبعا ثريا ومُعينا لا ينضب ومجالاً خصب الاستلهاً فبناؤها اللغوي ونظامها النحوي يجعلها تُعد من اوضح اللغات في العالم ،كما لعبت دوراً مهماً في نقل المعارف والعلوم والأدب الى الحضارات الاخرى

وأكدَّ ابن خلدون في مقدمته إذ أعطى تعلم اللغة العربية اهتماماً كبيراً وعناية فائقة وأن يبدأ بتدريسها أولاً وقيل كل علم (ابن خلدون ، د.ت ، ص ٥٣٤) أن النحو من العلوم الآلية التي ينبغي لنا ألا ننظر إليها لا من حيث هي وسيلة لغيرها ، فلا يُوسَع فيها الكلام ولا تفرغ المسائل وان من اراد الشريعة فلا بد من معرفة علوم اللسان العربي وهي اربعة : لغة ونحو وبيان وأدب . اهمها النحو لأنه يبين اصول المقاصد بالدلالات ولو لاه لجهل اصل الافادة واختلف التفاهم جملة . (ابن خلدون ، د.ت ، ص ٥٣٧)

ثم يُبدي (الجاحظ ٢٥٥هـ) رأياً صائباً بصدد تعليم النحو للصبيان والفرق بين معرفة أصحاب الاختصاص ومعرفة غيرهم ، فيقول : " وأما النحو فلا تشغل قلبهم منه إلا ما يؤديه إلى السلامة من فاحش اللحن . وما زاد عن ذلك فهو مشغلة عما هو أولى به " . (الجاحظ ، ١٩٧٩ ، ص ٣٨)

لقد اهتم العرب بلغتهم منذ العصور القديمة وكتبوا عنها اذ يقول الثعالبي (من احب العربية غني بها وثابر عليها وصرف همته اليها ومن هداه الله للإسلام وشرح صدره للايمان وأناه حسن سريره فيه اعتقد ان محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) خير الرسل والإسلام خير الملل والعرب خير الامم والعربية خير اللغات (الثعالبي، ١٩٥٩، ص ٢) وهذا القاص الفرنسي (جول فرن) الذي كتب قصة خيالية بناها على ان سياحاً اخترقوا باطن كرة الأرضية ولما وصلوا إلى مكان في باطنها خطر لهم ان يتركوا اثراً يدل على مبلغ وصولهم، فتركوا هناك حجراً نقشت عليه عبارة باللغة العربية فلما سُئِلَ (جون فرن) لِمَ اختار اللغة العربية من بين اللغات أجاب أنها لغة المستقبل ولا شك انه سيموت غيرها في حين هي حيه حتى يرفع القران نفسه) (السيد، ١٩٨٠، ص ١٣-١٤) .

ان اللغة العربية ارتبطت بمقدسات الأمة العربية فهي الوحيدة من بين اللغات استطاعت ان تعبر البحار والقارات عبر آيات كتاب الله العزيز الذي نزلت بها آياته تحمل دعوة رسوله الصادق الأمين محمد (صلى الله عليه وآله وسلم) فهي محفوظة إلى ما شاء الله لأن الله اختارها لكتابه الكريم قال تعالى {كِتَابٌ فَصَّلْتُ آيَاتُهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لِّقَوْمٍ يَعْلَمُونَ} سورة فصلت اية ٣ .

فاللغة العربية لغة مرنة طبيعة تستطيع استيعاب الحضارة والتعبير عن مستجدات الافكار وهي تفعل ذلك بما اوتيت من وسائل نمو ذاتية لم تؤت غيرها من اللغات (العادلي، ٢٠٠٧، ص ١٨) .

ومن مهارات اللغة العربية الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة وهذه المهارات تدرس في التعليم العالي بأنماط متنوعة لزيادة التطور العلمي والتكنولوجي الذي شهده العالم المتمدن في جوانب الحياة المختلفة اذ برزت في الوقت الحاضر حاجات تربوية وعقلية للطلبة تتطلب توافر طرائق تدريس جديدة ذات فائدة كبيرة تسهم في تلبية الحاجات العقلية والتربوية (القطامي وآخرون، ١٩٨٨، ص ١٢). وتجربتها للتأكد من فاعليتها في العملية التدريسية مثل استعمال (الاشكال المنظمة ، التعليم التعاوني ، الاستكشاف ، العصف الذهني ، وغيرها) .

ان التدريسي الجيد ستكون له اسهامات كبيرة وفعالة في رفع مستوى البيئة التربوية التي يؤثر ويتأثر من حوله، وهو الذي يقود كل تغيير نافع لا ينتظر ان يأتي اليه التغيير اذ يندمج التدريسي في القيام بالأنشطة التربوية المدرسية. يجد نفسه غارقاً في البحث والتقصي عن اجود الطرائق والأساليب التي تنمي قابليات الطلبة (الطشاني، ١٩٩٨، ص ١٥٧) .

ان النماذج الحديثة في التدريس تتطلب ادخال تغييرات كبيرة في ممارساتنا وعلى اساليب تفكيرنا وبرمجة النشاط التعليمي و مجهودات كبير لصياغة الاهداف التربوية واختيار ما يناسبها من طرائق وأساليب للتقويم، ان تكون الاطر التعليمية قد هيئت علميا ومهنيًا بما فيه الكفاية حتى تساهم تلك المستجدات فالمسألة اذن ليس قبول او رفض النماذج الحديثة بل المسألة تكمن في توفير الشروط الضرورية والظروف الملائمة لنجاحها ، فلا حدود للعلم ولا حدود للتكنولوجيا سوى الحدود الاخلاقية وهي ليست وفقا على حضارة دون اخرى وعلى شعب دون الاخر لذلك فلا بد من تضافر وتكاتف جهود الباحثين والمخططين والمراقبين والممارسين في كل مكان للسعي نحو تحديث التعليم والاستفادة من نتائج العلوم وتطويرها بما يستجيب لخصوصيات مجتمعاتهم. (الدريج، ٢٠٠٣، ص ١٨-١٩)

ومن هذا المنطلق يأتي تناول البحث الحالي الخريطة الذهنية كاستراتيجية من استراتيجيات التعلم لتسهيل التعلم لدى الطلبة ومساعدتهم على فهم الهيكل البنائي للمعرفة وعلاقاته ، كما تساعدهم على التمييز بين المفاهيم الاساسية التي يتكون منها البناء المعرفي وتساهم في زيادة الانتباه من خلال تنظيم المعلومات بشكل هرمي متسلسل مما يؤدي الى تغيير دور التعلم السلبي اذ توضح الافكار الرئيسية التي تمثل هدف الدرس (Martin ,1991,p,11-30) .

اذ يرى بعض التربويين ان الخريطة الذهنية هي رسوم تخطيطية تدل على العلاقة بين المعلومات بحيث تدرج من المعلومات الاكثر شمولية الى الاقل شمولية وهي تحاول ان تعكس التنظيم المفاهيمي لفرع من فروع المعرفة وهذه الرسوم يمكن ان تكون ذات بعد او اكثر ويتم التعبير عنها كمنظمات هرمية متسلسلة تربط فيما بينها اذ تساعد على توصيل المعلومات الى المسار المناسب للذاكرة مما يسهم في تذكرها بسهولة ،وتفيد في مجال تخطيط المناهج اذ تشمل مجموعة من المفاهيم ذات العلاقات تصبح المكون المعرفي للمنهج ،والمنهج عبارة عن سلاسل مترتبة ذات طبيعة وجدانية او معرفية او نفسحركية . كما تفيد في تركيز انتباه مصمم المنهج على التدريس وتخطيط الانشطة المنهجية التي تعمل كاداة لتعلم المفهوم كما يمكن استعمالها كاداة تشخيصية لتقويم الطلبة عن الموضوع بدلا من الاختبارات التقليدية المكتوبة .

(مقابلة وآخرون ، ٢٠١٠، ص ٥٦٢)

والخريطة الذهنية كطريقة تدريس تقوم على تحديد المعلومات وتصنيفها بحسب درجة تجريدها ، والعلاقة فيما بينها ، والتدرج بها حسب العموم والشمول وتصميمها لتحديد خطوط الوصول ، وأدوات الربط ، كما تقوم على استكشاف المعرفة القبلية ومشاركة الطلبة في رسم الخريطة وعرض الامثلة والتعزيز والتصحيح والتقويم (مقابلة وآخرون ، ٢٠١٠، ص ٥٧١) .

وتتجلى اهمية البحث الحالي في اهمية المرحلة الجامعية بوصفها تمثل مرحلة الاستقرار الفكري ونتيح للطالب التفسير والتحليل وترسم مستقبل الطاقات الشبابية الحية للأمة العربية .ان طليعتنا الشبابية بحاجة الى توعية بدور تراثهم العربي في اغناء الحضارات العالمية من خلال ادلة علمية تمنحهم الثقة والاعتزاز بماضي امتهم وتوجه خطاهم على طريق النهوض والتطور، لاسيما (طلبة الجامعات) فهم الرصيد الذهبي للأمة العربية وهم ركائز اساسية وضرورية لمجتمع متحضر ومتقدم و الامل في حل المشكلات التي تعوق التقدم الحضاري وهم القوة الدافعة نحو تقدم الدولة ورفاهيتها واسعادها وهم ضمان المستقبل (شحاته، ١٩٩٧: ص ٣٠٩).

قد ادركت القيادات التربوية الاثر المتميز الذي تقوم به الجامعات في اعداد الكوادر العلمية وتهيئتها وتطويرها، اذ تتبوأ الجامعات مكان الصدارة في المجتمع فهي مراكز اشعاع لكل جديد من الفكر والمعرفة والمنبر العلمي الذي تنطلق منه اراء المفكرين والعلماء والفلاسفة ورواد الاصلاح والتطور (الشلي، ٢٠٠٠:ص ٣٤) وهي تلبى الحاجات العلمية والتي تساوي الحاجات الاجتماعية والمعيشية. اذ تمثل الجامعات اعلى قمة السلم التعليمي اذ تعد بيئة نقية اوجدتها المجتمع للتربية من خلال المناهج الدراسية التي تؤدي الى تشكيل الفعل وتتيح الفرص امام حرية توجيه الاسئلة والاستفسارات ومحاولات الاكتشاف (شحاته ، ١٩٩٧:ص ٣١) .

ان نجاح العملية التربوية يظل مشكوكاً فيها ما لم يهيأ لها طريقة تدريسية توجهها التوجيه الصحيح وكلما كانت الطريقة ملائمة لموقف التعليم ومتماشية مع اعمار الطلبة وذكائهم وقدراتهم تكون اكثر اثرا واسمى فائدة (الخالدي، ١٩٩٣:ص ١٧٧) .

ولكي تحقق طريقة التدريس النجاح ينبغي ان تتضمن امور عدة منها. ان تكون المادة الدراسية ونواحي النشاط المرافقة وسيلة لا غاية، وان تديم التفاعل بين المتعلم والمنهج او ان تبعث على النشاط وتثير الدافعية والاهتمام وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين .

(عبد العزيز عبد المجيد، دبت: ص ٢٦٢)

ثالثا: مرمى البحث :

يرمي البحث الحالي الى معرفة اثر استعمال الخريطة الذهنية في تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية في مادة العربية العامة

رابعا: فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العربية العامة بطريقة الخريطة الذهنية و متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية .

خامسا : حدود البحث : يقتصر البحث الحالي على

- ١ . طلبة المرحلة الثانية في قسم الارشاد التربوي / كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى .
- ٢ . مفردات مادة قواعد اللغة العربية المقررة من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العام الجامعي ٢٠١٣- ٢٠١٤ م وهي (المبتدأ والخبر ، الفاعل ، نائب الفاعل ، النواسخ)

سادسا : تحديد المصطلحات :

التحصيل لغة : عرفه ابن فارس حصل : الحاء والصاد واللام اصل واحد وهو جمع الشيء ، لذلك سميت حوصلة الطائر لانه يجمع فيها ، ويقال حصلت الشيء تحصيلاً (ابن فارس ، ١٩٩١ ، ص ٩٨) .

التحصيل اصطلاحاً : عرفه اللقاني بانه " مدى استيعاب الطلاب لما تلقوه من خبرات معينة خلال مقررات دراسية ويقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلاب في الاختبارات التحصيلية المعدة لهذا الغرض " (اللقاني ، ١٩٩٦ ، ص ٤٧) .

وعرفه الخليلي : بانه " النتيجة النهائية التي تبين مستوى الطالب ودرجة تقدمه في ما يتوقع منه ان يتعلمه " (الخليلي ، ١٩٩٧ ، ص ٦) .

التعريف الاجرائي للتحصيل : الدرجات التي حصل عليها الطلبة (عينة البحث) في الاختبار التحصيلي البعدي الذي اعدته الباحثتان في الموضوعات التي ستدرس اثناء التجربة في مادة العربية العامة .

الخريطة الذهنية : عرفها توني بوزن (Tony Buzan) هي تقنية رسومية قوية تزود بمفاتيح تساعد على استعمال طاقة العقل بتسخير اغلب مهارات العقل كلمة ، صورة ، عدد ، منطوق ، الوان ، ايقاع ، في كل مرة وأسلوب قوي يعطي الحرية المطلقة في استعمال طاقات العقل (توني بوزن ٢٠١٠ ، ص ٤) .

وعرفها شبر : " عبارة عن اداة منظمة تمثل مجموعة من المفاهيم التي تتضمن عددا من القضايا وتعد هذه الخريطة رسماً تخطيطياً ثنائي الابعاد يوضح العلاقات بين المفاهيم (شبر ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٤٧) .

التعريف الاجرائي للخريطة الذهنية : هي العلاقات بين كلمات و عبارات وصل تكتب على الخطوط التي تربط بين الاجزاء الرئيسية لعناصر الموضوع واستعمال معلومات فرعيه بنحو تخطيطي تدرس لطلبة المجموعة التجريبية .

الفصل الثاني

اولا :الجوانب النظرية :

- **الخريطة الذهنية :** هي صورة تحتوي على رسومات ومعلومات توضيحية بانواع مختلفة مثل الخرائط الطبيعية على شكل التضاريس او المناخ وقد تكون الخرائط البشرية مثل توزيع السكان وكتافتهم ، انسحبت كلمة الخريطة (mind map) في السنوات القليلة الماضية كترجمة الى (الخريطة الذهنية) و (خريطة المفاهيم) و (الخريطة العقلية) والخريطة الذهنية هي استراتيجية حديثة نعبّر فيها عن افكارنا عبر مخطط نقوم برسمه باستخدام الكتابة والصور الرموز والألوان عوض الاقتصار على الكلمات فقط ، فنربط معاني الكلمات بالصور ونربط المعاني المختلفة بعضها ببعض اذن :كونها خريطة فلأنها تشبه الخرائط في التوضيح العام ، وكونها ذهنية لأنها تشبه طريقة عملها عمل الذهن .اول من ابتكر الخريطة الذهنية هو استاذ الذاكرة توني بوزن (Tony Buzan) من مواليد ١٩٢٤ لندن والخريطة عبارة عن توضيحات بيانية محسوسة توضح كيفية اتصال مفهوم معين بمفاهيم اخرى في الفئة نفسها .
(شبر ،١٩٩٧،ص ٢٤٧)

- **فوائد الخريطة الذهنية :** تمكننا من قراءة المعلومة بكامل الدماغ بفضيه الايمن واليسر ومن ثم يتم تخزين المعلومات في الدماغ فترفع بذلك من كفاءة التعلم والاستيعاب لأطول مدة ممكنه لأنها تجمع بين الصور والكلمات وتربط المعاني المختلفة بعضها ببعض عن طريق الفروع المستخدمة في رسمها لهذا فهي تشبه الخلية العصبية ، وهي تعمل على ايصال المعلومات بسرعة ومراجعتها بشكل اسهل عن طريق الرجوع للخريطة بدلا من الرجوع لمعلومات مكثسة في عشرات الاوراق . وهي توضيح شامل للموضوع الذي يراد دراسته جميع جوانبه .

- **اهمية الخريطة الذهنية :** تعد الخريطة الذهنية احدى الاستراتيجيات المهمة في تفعيل التعلم المثمر اذ اشار (Boer ,1997 ,Novak 1990) الى بعض منافعها المتمثلة بالاتي :

١. تساعد على زيادة فهم المتعلم واعانته على التعلم والتفكير .
٢. تساعد على خفض نسبة القلق والتوتر والخوف في غرفة الدراسة.
٣. تساعد على ربط المفاهيم الجديدة بالمفاهيم السابقة في بنى معرفية منظمة .
٤. تساعد المتعلمين على البحث عن العلاقات بين المفاهيم .
٥. تساعد المعلم على التركيز حول الافكار الرئيسة للمفهوم الذي يقوم بتدريسه .
٦. تزويد المتعلمين بملخص تخطيطي مركز لما تعلموه .
٧. المتعلم يكون مستمعا ومنظما ومرتبيا للمفاهيم (شبر وآخرون ، ٢٠٠٥ ، ص ٢٤٩) .

- **نظريات الخريطة الذهنية :** يقوم استعمال الخريطة الذهنية في تدريس اللغة العربية من الجانبين اللغوي والتطبيقي على اساس نظريتين اساسيتين هما :

١. نظرية المخطط العقلي : (Scheme Theory) والتي تؤمن بان العقل مكون من ابنية افتراضية يخزن فيها ما هو معروف ، وما يتعلم من معلومات وهذا الابنية تكون شبكات من المعرفة ، لكل شبكة تمثل مجالا معيناً من مجالات المعرفة ويطلق عليها مخططات (شبكات) او اطر داخلية فعندما يستنار عقل الانسان بمعلومات جديدة يتعرفها بدورها بتخزن المعلومات المكتسبة لاستخدامها في فهم المعلومات ومعارف جديدة - Patricial (C-Eisterhold ,19556,557) وهذا ما تؤيده المنظمات المتقدمة (Advanced organizers) التي تساعد المتعلم على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات الموجودة عنده ربطا متكامل لا يتجزأ وبالتالي يصبح التعلم ذا معنى ويبقى لمدة طويلة .

- اما النظرية الثانية (نظرية دلالات الالفاظ) :تقوم على افتراض مؤداه ان مفردات اللغة ومعانيها لا تتكون من قوائم عشوائية من الكلمات ،بل تتكون من كثير من قوائم الكلمات ترتبط مع بعضها البعض بعلاقات معقدة ومتشابكة (Joanhachannall,1981,p17) وهذه القوائم مقسمة الى مجالات عامة يحتوي كل منها على بعض الفروع ويتكون كل فرع من مجموعة من الكلمات المتشابهة في معناها ، وترتبط كل المجالات بالأخرى بعلاقات توضع في شكل نسيج او شبكات تشبه الشبكات الموجودة في عقل الانسان ، وهكذا يتضح ان استراتيجية الخريطة الدلالية تطبيق لنظريتي المخطط العقلي والنظرية الدلالية اذ يستثير المعلم المعلومات السابقة المخزونة في المخطط العقلي للمتعلمين ثم توضع هذه المعلومات في تصنيفات متشابهة ويربطها مع بعضها البعض في شكل خريطة دلالية للموضوع اذ تساعد المتعلم على ربط المعلومات الجديدة بالمعلومات السابقة واكتساب معلومات اخرى جديدة (الادغم، ٢٠٠٤، ص ٢٤) .

ثانيا :دراسات سابقة :

اولا : دراسات عربية :

١. دراسة عبد الكريم (٢٠١١م) : رمت هذه الدراسة الى معرفة اثر استعمال الخريطة الدلالية في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الاول المتوسط ، اجريت هذه الدراسة في مدرسة اسيا للبنات في قضاء الخالص في محافظة ديالى تكونت عينة البحث من (٥٦) طالبة بواقع (٢٨) طالبة في المجموعة التجريبية و(٢٨) طالبة في المجموعة الضابطة ، اعتمدت الباحثة التصميم التجريبي ذا الضبط الجزئي لمجموعتي البحث اذ تتعرض المجموعة التجريبية للمتغير المستقل (الخريطة الدلالية) لمعرفة اثر هذا المتغير والمجموعة الضابطة التي لا تتعرض طالباتها للمتغير التجريبي اجرت الباحث تكافؤ بين افراد مجموعتي البحث ب (العمر الزمني ،التحصيل الدراسي للأمتهات والتحصيل الدراسي للآباء ، ودرجات مادة اللغة العربية للسنة الماضية ، ودرجات الاختبار القبلي في مادة التعبير ،اختبار الذكاء ،اختبار القدرة اللغوية) . لظهور النتائج استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية (الاختبار التائي Te-test) لعينتين مستقلتين واختبار مربع كاي (توصلت الباحثة الى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري.

(عبد الكريم، ٢٠١١ م)

٢. دراسة التميمي (٢٠١٢ م) : رمت هذه الدراسة الى معرفة اثر التدريس باستعمال الاشكال المنظمة في تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية في مادة القراءة للمبتدئين تكونت عينة البحث من (٧١) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانية / كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية بواقع (٣٥) عدد افراد المجموعة التجريبية التي تدرس وفق الاشكال المنظمة و(٣٦) عدد افراد المجموعة الضابطة التي تدرس بالشكل الاعتيادي واعتمدت الاختبار التحصيلي البعدي اداة لقياس التحصيل ، عمدت الباحثة الى انتقاء تصميم تجريبي ذا الضبط الجزئي للتوصل الى نتائج البحث استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية (معادلة القوة التمييزية ،معادلة صعوبة الفقرة ،معادلة الفا كرونباخ الاختبار التائي) اجرت الباحثة تكافؤا بين افراد مجموعتي البحث في متغير العمر الزمني واختبار الذكاء .توصلت الباحثة الى وجود فرق ذي دلالة احصائية بمستوى دلالة (٠,٠٥) في اختبار التحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية (التميمي، ٢٠١٢م).

ثانيا : دراسات اجنبية :

١. (Linda 1995) : رمت هذه الدراسة الى معرفة فعالية الخريطة الدلالية في تنمية الفهم القرائي ،اجريت في ولاية المسيسيبي ،تكونت عينة البحث من تلامذة الصف الثالث الابتدائي التي قسمت الى مجموعتين احدهما تجريبية تدرس باستخدام الخريطة الدلالية والأخرى الضابطة تدرس بالطريقة المعتادة . اعدت الباحثة اختباراً في الفهم القرائي (مقياس المحك) اذ اعد بوساطة الاداة التعليمية المسؤولة عن تقديم اهداف ولاية دلنا المسيسيبي وتوصلت الباحثة الى نتائج اهمها زيادة اداء التلاميذ الذين استعملوا استراتيجية الخريطة الدلالية في مهارات الفهم القرائي ومن التوصيات التي اوصت بها الباحثة :ضرورة تدريب المعلمين على بعض استراتيجيات تدريس القراءة مثل استراتيجية الخريطة الدلالية والتساؤل الفعال لان التدريب يضاف الى رصيد المعلم (Linda 1995,p.55).

ثالثا :الموازنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية :

١.الاهداف : دراسة عبد الكريم (٢٠١١م) رمت هذه الدراسة الى معرفة اثر استعمال الخريطة الدلالية في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الاول المتوسط ،اما دراسة التميمي (٢٠١٢ م) فقد رمت هذه الدراسة الى معرفة اثر التدريس باستعمال الاشكال المنظمة في تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية في مادة القراءة للمبتدئين اما دراسة (Linda 1995) فرمت هذه الدراسة الى معرفة فعالية الخريطة الدلالية في تنمية الفهم القرائي اما الدراسة الحالية فقد رمت الى معرفة اثر استعمال الخريطة الذهنية في تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية في مادة العربية العامة .

٢.العينة : تباينت معظم العينات في الدراسات السابقة من حيث حجمها فقد بلغت (٥٦) في دراسة عبد الكريم (٢٠١١ م) و(٧١١) طالبا وطالبة في دراسة التميمي (٢٠١٢ م) اما الدراسة الحالية فقد تكونت من (٧٨) طالبا وطالبة .

٣.مكان اجراء الدراسة : معظم الدراسات السابقة اجريت في العراق ما عدا دراسة (Linda 1995) اجريت في ولاية المسيسيبي والدراسة الحالية في العراق كذلك .

٤.المرحلة الدراسية :اجريت دراسة عبد الكريم (٢٠١١ م) على طالبات الصف الاول المتوسط و دراسة التميمي (٢٠١٢ م) فقد اجريت على طلبة المرحلة الجامعية اما دراسة Linda (1995) اجريت على تلامذة الصف الثالث الابتدائي اما الدراسة الحالية فقد اجريت وطبقت على طلبة المرحلة الجامعية .

٥.اداة البحث :تباينت الدراسات السابقة في اداة القياس دراسة عبد الكريم (٢٠١١ م) اعتمدت على اختبار قبلي وتطبيق الاختبارات المتسلسلة البعدية بعد كل موضوع ودارسة التميمي (٢٠١٢ م) ودراسة (Linda 1995) اعتمدتا الاختبار التحصيلي وتنفق الدراسة الحالية مع الدارستين السابقتين بالاختبار التحصيلي .

٦. الوسائل الاحصائية : تباينت الدراسات السابقة من حيث استعمال الوسائل الاحصائية المستعملة ففي دراسة عبد الكريم (٢٠١١ م) استعملت الباحثة الوسائل الاحصائية ((الاختبار التائي Te-test لعينتين مستقلتين واختبار مربع كاي) وفي دراسة التميمي (٢٠١٢ م) (معادلة القوة التمييزية ،معادلة صعوبة الفقرة ،معادلة الفا كرونباخ ، الاختبار التائي) و دراسة (Linda 1995) الاختبار التائي اما الدراسة الحالية فستعتمد معادلة ارتباط بيرسون و معادلة سبيرمان – براون و الاختبار التائي ومربع كاي .

٧.النتائج :اشارت نتائج الدراسات السابقة جميعها الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست باستعمال الخريطة المعرفية والاشكال المنظمة ، اما الدراسة الحالية فسيتم عرضها في الفصل الرابع .

جوانب الإفادة من الدراسات السابقة :

- ١ . افادت الدراسات السابقة هذه الدراسة بعدة جوانب منها :
- ٢ . طريقة اختيار العينة وتقسيمها إلى المجموعتين .
- ٣ . نوع الأداة المستعملة في التجربة وطريقة تطبيقها .
- ٤ . الوسائل الإحصائية المستعملة فيها .
- ٥ . المنهجية المتبعة في الدراسة .
- ٥ . النتائج ومقترحات الدراسة وبعض الجوانب النظرية .

الفصل الثالث منهجية البحث وإجراءاته

يتناول هذا الفصل وصفا لمنهج الدراسة ومجتمعها وطريقة اختيار العينة وطريقة اعداد اختبار التحصيل وتطويره ، وخطوات اجراءات الدراسة وتصميمها والمعالجات الاحصائية المستخدمة في تحليل البيانات .

١. منهجية البحث : لكل بحث تجريبي تصميم تجريبي خاص به يمكن استعماله في حل مشكلة معينة فكل تصميم تجريبي له صورة معينة ونواحي قصور معينة لذلك ليس لدينا من تصميم مثالي (حلاق ، ٢٠١٠ ، ص ١٠٥) ذا تم انتقاء تصميم تجريبي يقع في حقل التصاميم التجريبية ذات الضبط الجزئي ذات الاختبار البعدي فقط الذي يتناسب و ظروف البحث المتمثل بالتجربة الميدانية المتضمن مجموعتي البحث الاولى التجريبية والثانية الضابطة كما موضح في ادناه :

التصميم التجريبي للبحث

| المجموعة | المتغير المستقل | المتغير التابع | الاداة |
|-----------|-----------------|----------------|-----------------------------|
| التجريبية | الخريطة الذهنية | التحصيل | الاختبار التحصيلي البعدي |
| الضابطة | / | | |

يقصد بالمجموعة التجريبية (Group experimental) هي المجموعة التي يتعرض طلبتها للمتغير التجريبي المستقل (الخريطة الذهنية) .
اما المجموعة الضابطة : (Group Control) هي المجموعة التي لا يتعرض طلبتها للمتغير التجريبي وتكون تحت ظروف عادية وتدرس المادة بطريقة المناقشة .

٢. مجتمع البحث : تالف مجتمع الدراسة من طلبة كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى العام الجامعي (٢٠١٣-٢٠١٤ م) كون الباحثان تدريسيين في قسم اللغة العربية / كلية التربية الاساسية مما ساعدهما على اجراء البحث .

٣. عينة البحث : تمثلت عينة البحث من طلبة المرحلة الثانية / قسم الارشاد التربوي والتوجيه النفسي اذ تم اختيار عشوائيا لمجموعتي البحث اذ مثلت شعبة (أ) المجموعة التجريبية و شعبة (ب) المجموعة الضابطة وتم اختيار المجموعتين بطريقة السحب العشوائي بكتابة رقم الشعبتين في قصاصتين من الورق وتم سحب واحدة لتكون المجموعة التجريبية فكانت شعبة (أ) إذ بلغ عدد طلبتها (٣٨) طالبا وطالبة وسحبت الثانية لتكون المجموعة الضابطة فكانت شعبة (ب) إذ بلغ عدد طلبتها (٣٨) طالبا وطالبة والجدول (٢) يوضح ذلك .

الجدول (٢)

عينة البحث موزعة على مجموعتين

| | | |
|--------------------|------------|----|
| المجموعة التجريبية | شعبة (أ) | ٣٨ |
| المجموعة الضابطة | شعبة (ب) | ٣٨ |
| المجموع | | ٧٦ |

٤: تكافؤ مجموعتي البحث : فضلا عن الاختيار العشوائي للمجموعتين تم اجراء التكافؤ بينهما في المتغيرات (التحصيل الدراسي للآباء ، التحصيل الدراسي للأمهات ، القدرة اللغوية) .

١. التحصيل الدراسي للآباء : تم الحصول على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للآباء مجموعتي البحث من خلال استمارة معلومات وزعت على الطلبة و يتضح من الجدول (٣) ان طلبة مجموعتي البحث متكافئة احصائيا في التحصيل الدراسي للآباء إذ أظهرت نتائج البيانات وباستعمال مربع كاي ان قيمة كاي المحسوبة بلغت (٠,١٧٥) وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٧,٨٢) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٣) .
الجدول (٣)

تكرارات التحصيل الدراسي للآباء طلبة مجموعتي البحث
وقيمتا مربع كاي (الجدولية والمحسوبة)

| المجموعة | العينة | يقرأ ويكتب وابتدائية | المتوسطة | الاعدادية | دبلوم و بكالوريوس | المجموع | كا المحسوبة | كا الجدولية | مستوى الدلالة |
|-----------|--------|----------------------|----------|-----------|-------------------|---------|-------------|-------------|--------------------------------------|
| التجريبية | ٣٨ | ١٠ | ١٠ | ١٠ | ٨ | ٣٨ | ٠,١٧٥ | ٧,٨٢ | غير دالة احصائيا بمستوى دلالة (٠,٠٥) |
| الضابطة | ٣٨ | ١٦ | ٧ | ٧ | ٨ | ٣٨ | | | |

٢. التحصيل الدراسي للأمهات : تم الحصول على المعلومات التي تتعلق بالتحصيل الدراسي للأمهات مجموعتي البحث من خلال استمارة معلومات وزعت على الطلبة و يتضح من الجدول (٤) ان طلبة مجموعتي البحث متكافئة احصائيا في التحصيل الدراسي للأمهات إذ أظهرت نتائج البيانات وباستعمال مربع كاي ان قيمة كاي المحسوبة بلغت (٠,٢٦) وهي أصغر من قيمة كاي الجدولية البالغة (٩,٤٩) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبدرجة حرية (٤) .

الجدول (٤)

تكرارات التحصيل الدراسي للأمهات طلبة مجموعتي البحث
وقيمتا مربع كاي (الجدولية والمحسوبة)

| المجموعة | العينة | امي | يقرأ ويكتب وابتدائية | المتوسطة | الاعدادية | دبلوم و بكالوريوس | المجموع | كا المحسوبة | كا الجدولية | مستوى الدلالة |
|-----------|--------|-----|----------------------|----------|-----------|-------------------|---------|-------------|-------------|--------------------------------------|
| التجريبية | ٣٨ | ١ | ١٦ | ١١ | ٢ | ٥ | ٣٨ | ٠,٢٦ | ٩,٤٩ | غير دالة احصائيا بمستوى دلالة (٠,٠٥) |
| الضابطة | ٣٨ | ٥ | ١٩ | ٥ | ٤ | ٥ | ٣٨ | | | |

٣. اختبار القدرة اللغوية : استعمل اختبار القدرة اللغوية (رمزية الغريب) لسهولة واتسامه بالصدق والثبات وكثرة استعماله ، وبعد اجراء الاختبار على طلبة المجموعتين بلغ المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (١٠,٣١) وبلغ المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة (٩,٥٧) وعند استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين طلبة المجموعتين ، اظهرت النتائج انه ليس هناك فروق ذات دلالة احصائية بين المجموعتين اذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (٠,١٣٣) اقل من القيمة الجدولية البالغة (١,٠١) بدرجة حرية (٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان في القدرة اللغوية والجدول (٥) يوضح ذلك .

الجدول (٥)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طلبة المجموعتين في اختبار القدرة اللغوية

| المجموعة | عدد العينة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة الحرية | القيمتان التائيتان | | الدلالة |
|-----------|------------|---------------|-------------------|-------------|--------------------|----------|----------------------|
| التجريبية | ٣٦ | ١٠,٣١ | ٢,٨٦ | ٧٤ | المحسوبة | الجدولية | (٠,٠٥) غير دالة |
| الضابطة | ٣٦ | ٩,٥٧ | ٢,٧٧ | | ١,٠١ | ٠,١٣٣ | |

٥. **المادة العلمية** : حددت قبل بدء التجربة المادة العلمية التي ستدرس وقد تضمنت مفردات قواعد اللغة العربية لطلبة المرحلة الثانية في قسم الارشاد التربوي والتوجيه النفسي في كلية التربية الاساسية من وزارة التعليم العالي والبحث العلمي للعام الجامعي ٢٠١٣-٢٠١٤ (المرفوعات) (الجملة الاسمية ، المبتدأ والخبر، الفاعل ، نائب الفاعل ، النواسخ ، اسم كان وأخواتها وخبر ان وأخواتها).

درست الباحثة مجموعتي البحث بنفسها للحصول على نتائج دقيقة وموضوعية ، ولان الباحثة تدريسية في القسم المذكور ولها خبرة في تدريس مادة العربية العامة .

٦. **توزيع الحصص** : عدد الحصص المقررة لمادة العربية العامة اربع حصص اسبوعيا بواقع حصتين لكل شعبة ليومين الاحد والاثنين من كل اسبوع كما مبين في الجدول (٦) .

جدول (٦)

توزيع حصص مجموعتي البحث خلال الاسبوع

| المجموعة | الاحد | الساعة | الاثنين | الساعة |
|-----------|---------|--------|---------|--------|
| التجريبية | الاولى | ٨٣٠ | الثانية | ٨٣٠ |
| الضابطة | الثانية | ٩٣٠ | الاولى | ٩٣٠ |

٧. **مدة التجربة** : كانت مدة التجربة موحدة لمجموعي البحث اذ بدأت يوم الاحد الموافق ٢٠١٤/٢/١٦ وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ٢٠١٤/٥/٢٠ .

٨. **الأهداف السلوكية** : صاغت الباحثتان الأهداف السلوكية لمحتوى المادة الدراسية وعرضتها مع مفردات المادة على بعض الخبراء للتثبيت من صحة صياغتها وشمولها المادة الدراسية فبلغت بصيغتها النهائية (٤٢) هدفا سلوكيا ملحق (٣) .

٩. إعداد الخطط التدريسية : ان الخطط التدريسية هي تصورات مسبقة للموافق والإجراءات التدريسية التي يقوم بها المدرس وطلبته لتحقيق أهداف تعليمية معينة وتتضمن هذه العملية تحديد الأهداف واختيار الطرائق التي تساعد على تحقيقها واختيار الاساليب المناسبة لها وإجراء عملية التقويم (العزي ،٢٠١٠، ص ١٤).

- اعدت الباحثتان خططا تدريسية على وفق الخريطة الذهنية للمجموعة التجريبية والطريقة الاعتيادية للمجموعة الضابطة وفيما يلي خطوات التي اتبعت عند استعمال الخريطة الذهنية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية الخاصة بمواضيع التجربة . وقد تم عرضها على مجموعة من المتخصصين في مجال التربية وعلم النفس وطريقة التدريس (*) وفيما يلي خطوات التي اتبعت عند استعمال الخريطة الذهنية في تدريس مادة قواعد اللغة العربية :
١. تحديد الدرس ثم تحليله لاستخراج العناصر المعرفية المتضمنة فيه .
 ٢. تحديد الاهداف السلوكية لكل درس .
 ٣. تحديد نوع العلاقات بين العناصر المعرفية الخاصة بالدرس .
 ٤. اختيار شكل الخريطة المعرفية المناسبة لكل جزء في الدرس .
 ٥. المقدمة او التمهيد للدرس الجديد من خلال ربط المعلومات الجديدة بالمعرفة السابقة .
 ٦. تقديم الدرس باستعمال الخريطة الذهنية .
- استعملت الباحثة لوحات (مخططات) ثبتت على السبورة لعرض المادة الدراسية والأمثلة وتوضيحها كما في الملحق (١).

٩. اعداد الخريطة الذهنية : قد راعت الباحثتان عند استعمال الخريطة الذهنية ثمة امور منها : تحضير المخططات المنظمة و اوراق العمل اللازمة قبل بدء الدرس وقد عدت الباحثتان المخططات المنظمة لكل جزئية في كل درس وكانت متنوعة بين نصوص معرفية متضمنة الكلمات و الجمل والعبارات علاقات (سبب ونتيجة) وتعريف مصطلحات .صممت الباحثتان خرائط متنوعة بالإشكال المختلفة فبعضها كان بأشكال دائرية وبيضوية وجداول وخطوط ومربعات واسهم وغيرها ثم يتم عرض الشكل بعد التمهيد الخاص بالدرس المعد بالشكل فيعرض عن طريقة لوحة العرض على السبورة لكي يكون واضحا ومفهوما لدى الطلبة جميعهم . تقوم الباحثة بشرح مفصلا لكل جزئية يتضمنها الموضوع اذ يتم مناقشة وتفسير لكل مفهوم بشكل موسع مع الطلبة لنقاط المختلفة كالاستنتاجات والارتباطات التي تؤدي الى افكار اخرى .

١٠. اداة البحث : لغرض قياس التحصيل الدراسي لطلبة مجموعتي البحث ونظرا لعدم توافر اختبار تحصيلي جاهز ، يتصف بالصدق والثبات ويغطي مفردات المادة الدراسية فقد بنت الباحثتان اختبارا تحصيليا موضوعيا لقياس اثر استعمال الخريطة الذهنية في تحصيل طلبة عينة البحث.

١١. صدق الاختبار : عندما يريد الباحث ان يتأكد من مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها لابد من القيام بالصدق الظاهرة بوصفه وسيلة من وسائل القياس ليقاس مدى ملاءمته لاختبار المتعلمين (العزي ،٢٠١٠، ص ١٣).

وبهذا تم عرض الاختبار على مجموعة من المحكمين(*) من ذوي الخبرة والتخصص في التربية وعلم النفس واللغة العربية وطريقة تدريسها لإبداء آرائهم ومقترحاتهم في مدى قياس الفقرات وصلاحياتها من حيث سلامة البناء والصياغة.

(*) (**) ١. اد مثني الجشعبي .

٢. أ.د عادل عبد الرحمن العزي .

٣. أ.د. رياض حسين علي .

٤. أ.د مازن عبد الرسول .

٥. أ.د بشرى عناد مبارك .

١٢. **ثبات الاختبار** : لحساب ثبات الاختبار استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية اذ تعد من اكثر الطرائق شيوعا اذ تمتاز بتنسيقها وإمكانية الوثوق بنتائجها وتعتمد هذه الطريقة على حساب الارتباط بين درجات فقرات الاختبار جميعها وقد تم حساب ثبات الاختبار على درجات العينة الاستطلاعية البالغ عددهم (٢٢) طالبا وطالبة فكانت قيمة معامل ثبات الاختبار التحصيل (٠,٩٤) وهو ثبات يمكن من خلاله الاعتماد على الاختبار لتحقيق اغراض هذا البحث كما في الملحق (٥).

١٣. **إعداد تعليمات الاختبار** : تم إعداد التعليمات الخاصة للإجابة على فقرات الاختبار إذ طلبت الباحثة من الطلبة التفكير بشكل جيد للوصول الى الإجابة الصحيحة بالاعتماد على ما تم دراسته، وتكوّن الاختبار من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد كما في الملحق (٢).

١٤. **التطبيق الاستطلاعي** : للتحقق من سلامة فقرات الاختبار ووضوحها ومستوى صعوبتها وقوة تمييزها وحساب معامل الثبات ، طبق الاختبار على عينة استطلاعية متكونة من (٢٢) طالبا وطالبة من قسم الجغرافية المرحلة الثانية في كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى تم اختيارهم عشوائيا يوم الاحد ١١/٥/٢٠١٤ بعد التنبيت من اكالمهم مفردات المادة وقد تبين ان الطلبة اجابوا جميعهم عن فقرات الاختبار .

١٥. التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

يعد تحليل فقرات الاختبار وسيلة لتحسين نوعيته من خلال معرفة مدى صعوبة الفقرات وقدرتها على التمييز واستبعاد الفقرات غير الصالحة .

(Semll ,1975,p:211)

وبعد تصحيح الباحثان لإجابات أفراد العينة الاستطلاعية باعطاء درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفر للإجابة الخاطئة ومعاملة الإجابة المتروكة والفقرات التي وضعت لها أكثر من إجابة معاملة الفقرات المخطوءة، إذ تم ترتيبها من أعلى درجة إلى أدنى درجة، تم اختيار أعلى و أوطأ (٢٧%) منها بوصفها أفضل نسبة يمكن أخذها في إيجاد صعوبة الفقرة وذلك لأنها تقدم مجموعتين بأقصى ما يمكن من حجم وتمايز (الزوبعي واخرون ،١٩٨١،ص٧٤).

لذلك جرى حساب مستوى الصعوبة وقوة التمييز لكل فقرة من فقرات الاختبار على النحو الآتي:

١. مستوى صعوبة الفقرات :

يفيد حساب معامل صعوبة الفقرات في إعطاء مستوى معين من الصعوبة والسهولة لفقرات اي اختبار، إذ يمكن ان تستبعد الفقرات التي تنطرق في السهولة او الصعوبة او يجري استبدالها (الناشف، ١٩٩١، ص٩٣). ويقصد بمعامل الصعوبة بأنه نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرة إجابة صحيحة (عودة، ٢٠٠٢، ص١٣٥) .

وبعد حساب معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار، وجد انها تتراوح ما بين (٠,٤١)، (٠,٧٨) والجدول (٧) يوضح ذلك. ويرى بلوم (Bloom) ان الاختبار يعد جيدا إذا كانت فقراته تتراوح في مستوى صعوبتها ما بين (٠,٢٠) إلى (٠,٨٠) (Bloom,1971,p:66) .

٢. قوة تمييز الفقرة :

يقصد بها قدرة الفقرات على التمييز بين الفئة العليا والفئة الدنيا ، بمعنى ان ينسجم تمييز الفقرة مع تمييز الاختبار كله (عودة، ٢٠٠٤، ص٣٦٠). وبعد حساب كل فقرة من فقرات الاختبار ، وجد انها تتراوح ما بين (٠,٢٥) إلى (٠,٤٤) ويرى (Ebel) ان فقرات الاختبار تعد جيدة اذا كانت قوة تمييزها (٠,٢٠) فأكثر. (Ebel,1972,P406) .

جدول (٧)

معامل الصعوبة ومعامل السهولة والقوة التمييزية لفقرات الاختبار التحصيلي

| ت | معامل الصعوبة | معامل السهولة | القوة التمييزية |
|-----|---------------|---------------|-----------------|
| ١. | ٠,٧٨ | ٠,٢٢ | ٠,٣١ |
| ٢. | ٦٣,٠ | ٠,٣٧ | ٠,٢٥ |
| ٣. | ٦٦,٠ | ٠,٣٤ | ٠,٣١ |
| ٤. | ٦٣,٠ | ٠,٣٧ | ٠,٣٨ |
| ٥. | ٦٩,٠ | ٠,٢١ | ٠,٣٨ |
| ٦. | ٦٦,٠ | ٠,٣٤ | ٠,٤٤ |
| ٧. | ٧٨,٠ | ٠,٢٢ | ٠,٣١ |
| ٨. | ٧٢,٠ | ٠,٢٨ | ٠,٣١ |
| ٩. | ٥٩,٠ | ٠,٤١ | ٠,٣١ |
| ١٠. | ٧٥,٠ | ٠,٢٥ | ٠,٣٨ |
| ١١. | ٤١,٠ | ٠,٥٩ | ٠,٣١ |
| ١٢. | ٦٩,٠ | ٠,٣١ | ٠,٣٨ |
| ١٣. | ٦٣,٠ | ٠,٣٧ | ٠,٢٥ |
| ١٤. | ٧٢,٠ | ٠,٢٨ | ٠,٣١ |
| ١٥. | ٧٢,٠ | ٠,٢٨ | ٠,٤٤ |
| ١٦. | ٥٣,٠ | ٠,٤٧ | ٠,٣١ |
| ١٧. | ٥٩,٠ | ٠,٤١ | ٠,٣١ |
| ١٨. | ٤٧,٠ | ٠,٥٣ | ٠,٣١ |
| ١٩. | ٧٨,٠ | ٠,٢٢ | ٠,٣١ |
| ٢٠. | ٤٧,٠ | ٠,٥٣ | ٠,٣٠ |

٣. فعالية البدائل الخاطئة :

عندما يكو الاختبار من نوع الاختيار من متعدد ، يفترض بالقائم بالاختبار فحص إجابات الطلبة على كل بديل من بدائل الفقرة ، ويعد البديل غير الصحيح فعالا عندما يكون عدد الطلبة الذين اختاروا البديل في المجموعة الدنيا اكبر من الطلبة المجموعة العليا (الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١، ص ٨١) وبعد ان اجرى الباحثان العمليات الإحصائية اللازمة لذلك ، ظهر لديهما ان البدائل الخاطئة للفقرات الاختيارية في السؤال قد جذبت إليها عددا من طلبة المجموعة الدنيا اكبر من طلبة المجموعة العليا ،لذا تقرر الإبقاء عليها جميعا دون حذف أو تعديل الجدول (٨) يوضح ذلك .

الجدول (٨)

فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار التحصيلي

| ت | فعالية البديل أ | فعالية البديل ب | فعالية البديل ج | فعالية البديل د |
|-----|-----------------|-----------------|-----------------|-----------------|
| ١. | ٠,١٢٥- | ✓ | ٠,٠٦٣- | ٠,٠٦٣- |
| ٢. | ٠,١٢٥- | ٠,٠٦٣- | ٠,١٢٥- | ✓ |
| ٣. | ٠,٠٦٣- | ٠,١٢٥- | ✓ | ٠,١٨٨- |
| ٤. | ٠,١٨٨- | ٠,٠٦٣- | ٠,١٢٥- | ٠,١٢٥- |
| ٥. | ✓ | ٠,١٢٥- | ٠,١٨٨- | ٠,١٢٥- |
| ٦. | ٠,١٨٨- | ✓ | ✓ | ٠,١٢٥- |
| ٧. | ٠,٠٦٣- | ٠,٠٦٣- | ٠,١٢٥- | ٠,١٢٥- |
| ٨. | ✓ | ٠,١٢٥- | ٠,١٢٥- | ٠,١٢٥- |
| ٩. | ٠,٠٦٣- | ٠,١٢٥- | ٠,١٢٥- | ✓ |
| ١٠. | ٠,١٢٥- | ✓ | ✓ | ٠,٠٦٣- |
| ١١. | ٠,٠٦٣- | ٠,١٢٥- | ٠,١٢٥- | ٠,٠٦٣- |
| ١٢. | ٠,١٢٥- | ✓ | ✓ | ٠,١٨٨- |
| ١٣. | ٠,٠٦٣- | ٠,١٢٥- | ٠,١٢٥- | ✓ |
| ١٤. | ✓ | ٠,١٢٥- | ٠,١٢٥- | ٠,٠٦٣- |
| ١٥. | ٠,١٨٨- | ٠,١٢٥- | ٠,١٢٥- | ٠,٠٦٣- |
| ١٦. | ٠,١٨٨- | ٠,١٢٥- | ✓ | ✓ |
| ١٧. | ٠,٠٦٣- | ✓ | ٠,٠٦٣- | ٠,٠٦٣- |
| ١٨. | ٠,١٢٥- | ٠,١٢٥- | ٠,٠٦٣- | ٠,٠٦٣- |
| ١٩. | ٠,١٢٥- | ٠,١٢٥- | ٠,١٢٥- | ✓ |
| ٢٠. | ٠,٠٦٣- | ٠,١٢٥- | ٠,١٢٥- | ٠,١٢٥- |

١٦. **تعليمات التصحيح:** تم تصحيح فقرات الاختبار كالأتي فقد وضعت الباحثتان (١) درجة لكل فقرة من فقرات الاختبار وتم وضع الدرجة حسب إجابات الطلبة عن كل فقرة من فقرات الاختبار، إما الفقرات المتروكة فقد تم التعامل معها معاملة الإجابات غير الصحيحة لذا أصبحت الدرجة العليا (٢٠) درجة والدرجة الدنيا صفراً.

١٧. **إعداد الاختبار التحصيلي البعدي:** قامت الباحثتان بإعداد اختبار تحصيلي بعد الانتهاء من تدريس موضوعات الدراسة وكان الاختبار التحصيلي البعدي يتصف بالموضوعية والصدق والثبات وقد فضلت الباحثة الاختبارات الموضوعية لما تمتاز به من موضوعية في التصحيح إذ لا يختلف في تصحيحها اثنان إذا وضعت بشكل جيد يتصف بثبات وصدق عاليين فضلاً عن الشمولية وتعليم الطلبة الدقة في اختيار (العزي، ٢٠١٠، ص ١٤).

١٨. **تطبيق الاختبار:** قبل انهاء التجربة بأسبوع اخبرت الباحثتان الطلبة بان هناك اختباراً سيجري لهم في المواضيع التي درستها لهم، وقد طبق الاختبار يوم الثلاثاء ٢٠/٥/٢٠١٤ في الحصة الثانية الساعة ٩,٣٠ دقيقة وبالتنسيق مع ادارة القسم، وقد اشرفت الباحثتان بنفسيهما على عملية الاختبار.

١٩. الوسائل الإحصائية :-

١. الاختبار التائي T-test: استعملت هذه الوسيلة الاحصائية للتثبيت من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار القدرة اللغوية والتعرف على الفرق بين مجموعتي البحث في اختبار التحصيل.

س ١ - س ٢

$$T = \frac{\frac{1}{n_1} + \frac{1}{n_2}}{\sqrt{\frac{26(1-2n) + 16(1-1n)}{2-2n+1n}}}$$

(البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦٠)

٢. مربع كا: استعملت هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الاحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء وللأمهات ومعادلته:

$$\chi^2 = \frac{2(ل - ك)}{ك}$$

(البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٩٣)

٣. معامل ارتباط بيرسون :- استعملت هذه الوسيلة لحساب معامل ثبات الاختبار:

$$r = \frac{ن مج س ص - (مج س)(مج ص)}{...}$$

$$r = \frac{[(ن مج س^2 - (مج س)^2)] [(ن مج ص^2 - (مج ص)^2)]}{...}$$

٤. معامل سبيرمان - براون : معامل ارتباط بين نصفي الاختبار :

$$r \times 2$$

$$\frac{...}{...} = \text{معامل سبيرمان براون}$$

$$r \times 1$$

(البياتي، ١٩٧٧، ص ٢٦)

٥. معامل صعوبة الفقرة : استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات صعوبة فقرات الاختبار:

$$\text{ص} = \frac{\text{م}}{\text{ك}}$$

اذ تمثل :

ص : صعوبة الفقرة

م : مجموعة عدد الافراد الذين اجابوا عن الفقرة بصورة صحيحة في كل من

المجموعتين

العليا والدنيا .

ك : مجموعة عدد الافراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

(الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١، ص٧٥)

٦. معامل تمييز الفقرة :

استعملت هذه الوسيلة لحساب معاملات القوة التمييزية لفقرات الاختبار :

$$\text{ت} = \frac{\text{م ع} - \text{م د}}{\frac{\text{ك}}{2}}$$

اذ تمثل : ت قوة تمييز الفقرة .

م ع : مجموعة الإجابات الصحيحة للمجموعة العليا .

م د : مجموعة الإجابات الصحيحة للمجموعة الدنيا .

٢/١ ك : نصف مجموعة عدد افراد في كل من المجموعتين العليا والدنيا .

(الزوبعي وآخرون ، ١٩٨١، ص٧٩)

٧. فعالية البدائل : استعملت هذه الوسيلة لقياس فعالية البدائل غير الصحيحة لفقرات الاختبار

من متعدد في السؤال من الاختبار التحصيلي.

$$\text{ت م} = \frac{\text{ن ع م} - \text{ن د م}}{\text{ن}}$$

اذ تمثل :

ت م : معامل فعالية البدائل .

ن ع م : عدد الطلبة الذين اختاروا البديل من المجموعة العليا .

ن د م : عدد الطلبة الذين اختاروا البديل من المجموعة الدنيا .

(عودة ، ٢٠٠٢، ص٢٩١)

١٨
الفصل الرابع

نتيجة البحث

عرض النتيجة وتفسيرها :

للتحقق من فرضية البحث (لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات المجموعة التجريبية الذين يدرسون المادة باستعمال الخريطة الذهنية ومتوسطة درجات المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية بمستوى دلالة (٠,٠٥) استعملت الباحثتان الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين الذي ظهرت نتائجه بحسب ما موضحة في الجدول (٩)

جدول (٩)

القيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات عينة البحث في الاختبار التحصيلي البعدي

| المجموعة | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العدد | درجة الحرية | القيمة التائية | | مستوى الدلالة |
|-----------|---------------|-------------------|-------|-------------|----------------|----------|----------------|
| | | | | | المحسوبة | الجدولية | |
| التجريبية | ١١,٨٤ | ٣,٢٤ | ٣٨ | ٧٤ | ٢,٨٧ | ١,٢٢ | (٠,٠٥) دالة |
| الضابطة | ٩,٩٤ | ٢,٥٤ | ٣٨ | | | | |

يتبين من جدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (٢,٨٧) اكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٢٢) بدرجة حرية (٧٤) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) مما يدل على وجود فرق ذو دلالة احصائية في اختبار التحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمصلحة المجموعة التجريبية وبهذا نرفض الفرضية الصفرية السابقة كما في الملحق (٤).

تفسير النتيجة : ويمكن تفسير هذه النتيجة بان استعمال الخريطة الذهنية تتيح للطلبة فرصة التعلم بأكثر من نمط من انماط التفكير ويساعد في تنظيم المعلومات والخبرات وربطها بمخزون المعلومات الموجودة عند الطلبة مما سهل على طلبة المجموعة التجريبية استرجاعها عند ادائهم الاختبار التحصيلي في مادة العربية العامة اكثر مما كان عند طلبة المجموعة الضابطة وساعدت ايضا على جمع المعلومات وفهم العلاقات بينها وتزيد القدرة على الفهم والتذكر وقد اتفقت هذه النتيجة ودراسة عبد الكريم ٢٠١١ التي اسفرت نتائجها عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاداء التعبيري واتفقت ايضا ودراسة التميمي ٢٠١٢ التي اسفرت نتائجها عن تفوق المجموعة التجريبية التي استعملت الاشكال المنظمة على المجموعة الضابطة . ودراسة (Linda 1995) التي اسفرت نتائجها زيادة اداء التلاميذ الذين استعملوا استراتيجيات الخريطة الدلالية في مهارات الفهم القرائي .

الاستنتاجات: من خلال النتيجة السابقة نستنتج الاتي :

١. ان الخريطة الذهنية يسرت عملية فهم الطلبة لمادة قواعد اللغة العربية لأنها عملت على تلخيص المادة الدراسية وبينت النقاط المهمة والأساسية .
٢. ان التدريس باستعمال الخريطة الذهنية يثير الدافعية ويشد انتباه الطلبة للدرس بوصفها استراتيجية تدريسية حديثة .

٣. إن استعمال الخريطة الذهنية تنمي التفكير المعرفي لدى الطلبة وتساعد على تكامل عناصر الموضوع كافة .

التوصيات : في ضوء النتيجة السابقة التي ظهرت في الدراسة الحالية توصي الباحثان بالاتي :

- ١ . استعمال الخريطة الذهنية اثناء شرح المادة الدراسية كونها تقوي مخزون الطلبة المعرفي وتزيد من ثروتهم اللغوية .
- ٢ . التأكيد على مدرسي ومدرسات اللغة العربية استعمال استراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة .
- ٣ . ضرورة استعمال الخريطة الذهنية في تدريس العربية العامة في المراحل المتوسطة والإعدادية .
- ٤ . تدريب المدرسين والمدرسات على استعمال هذه الاستراتيجيات الحديثة في تدريس مادة العربية العامة من خلال اقامة دورات تدريبية .

المقترحات : في ضوء النتيجة تقترح الباحثة الاتي :

- ١ . اجراء دراسة مماثلة في مواد دراسية اخرى .
- ٢ . اجراء دراسة مماثلة في كليات اخرى واختصاصات مختلفة .
- ٣ . اجراء دراسة مماثلة لتنمية مهارات اخرى .

المصادر

القران الكريم

١. الإدغم ، رضا احمد حافظ ، تطوير برنامج اعداد معلمي اللغة العربية في ضوء متطلبات العصر ومتغيراته ، كلية التربية ، دمياط / جامعة المنصورة ، بحث منشور في الانترنت على موقع وزارة التربية والتعليم ، ٢٠٠٣م.
٢. ابن خلدون ، ابو زيد عبد الرحمن ، مقدمة ابن خلدون ومطبعة الكتاب ببيروت ، د.ت.
٣. ابن فارس ، ابو الحسن احمد ، معجم مقاييس اللغة ، تحقيق عبد السلام هارون ، المجلد ١ ، ٢ ، دار الجبل ، بيروت ، ١٩٩١م .
٤. آل ياسين ، محمد حسين ، مبادئ في طرائق التدريس العامة ، ط٢ ، مكتبة القصري للطباعة والنشر ، بيروت ، د.ت .
٥. البياتي ، عبد الجبار توفيق و زكريا اثانسيوس ، الإحصاء الوصف والاستدلالي ، مطبعة الثقافة العمالية ، بغداد ، ١٩٧٧م.
٦. التميمي ، ميسون علي جواد ، التدريس باستعمال الاشكال المنظمة في تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية في مادة القراءة للمبتدئين ، بحث منشور ، مجلة الفتح ، العدد ٥٢ ، ٢٠١٢ م.
٧. توني ، بوزن ، خريطة العقل ، مكتبة جرير ، ط٦ ، ٢٠١٠م .
٨. الثعالبي ، ابو منصور عبد الملك بن محمد ، فقه اللغة وسر العربية ، مطبعة الاستقامة ، القاهرة ، ١٩٥٩ م .
٩. الجاحظ ، عمرو بن بحر رسائل الجاحظ . تحقيق : عبد السلام محمد هارون ، ج٣ ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ١٩٧٩ .
١٠. الجمبلاطي ، علي ، وابو الفتوح التوانسي ، الاصول الحديثة لتدريس اللغة العربية والتربية الدينية ، القاهرة ، دار نهضة مصر للطبع والنشر بدون تاريخ .
١١. حلاق ، حسان : مقدمة في مناهج البحث العلمي ، دار النهضة العربية ، بيروت ، ٢٠١٠م.
١٢. الخالدي ، سندس عبد القادر ، "صعوبات تدريس البلاغة ودراساتها لدى طلبة الصف الخامس الأدبي من وجهة نظر المدرسين والطلبة" "رسالة ماجستير غير منشورة" ، كلية التربية / جامعة بغداد ، ١٩٩٣
١٣. الخليلي ، خليل يوسف ، التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الاعدادي ، وزارة التربية والتعليم البحريني ، ١٩٩٧م .
١٤. الدريج ، محمد ، مدخل الى علم التدريس ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة ، ٢٠٠٣م .

١٥. الربيعي، جمعة رشيد، صعوبات تدريس القواعد العربية لطلبة الفرع العلمي في المدارس الثانوية والإعدادية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية ابن رشد، ١٩٨٩.
١٦. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، وآخرون، الاختبارات و المقاييس النفسية، كلية الآداب، جامعة الموصل، ١٩٨١.
١٧. السيد، محمد احمد، الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وآدابها، ط١، بيروت، دار العودة، ١٩٨٠م.
١٨. الشبلي، إبراهيم مهدي، التعلم الفعال والتعليم الفعال، دار الامل، الاردن، ٢٠٠٠م.
١٩. شحاتة، حسن، اساسيات التدريس الفعال في العالم العربي، ط٣، الدار المصرية اللبنانية.
٢٠. الطشاني، عبد الرزاق الصالحين، طرق التدريس العامة، ط١، جامعة عمر المختار، البيضاء، ١٩٩٨.
٢١. العادلي، شاكر غني، التنبه على الخطأ الشائع والصواب الضائع، بغداد، ٢٠٠٧م.
٢٢. عبد العزيز، صالح، عبد العزيز عبد المجيد، التربية وطرق التدريس، ج١، ط٣، دار المعارف مصر.
٢٣. عبد الكريم، نور فراس، اثر استعمال الخريطة الدلالية في تنمية مهارات الاداء التعبيري لدى طالبات الصف الاول المتوسط، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة ديالى، ٢٠١١م.
٢٤. العزي، عادل عبد الرحمن، تأثير الاسئلة المتشعبة في اكتساب مهارات الاستماع لدى طلبة المرحلة الإعدادية، بحث منشور، ٢٠١٠م.
٢٥. عودة، احمد سلمان، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، دار الامل للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٢م.
٢٦. _____، القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٣، دار الامل للنشر والتوزيع، اربد، الاردن، ٢٠٠٤م.
٢٧. قطامي، يوسف ونايفة قطامي، نماذج التدريس الصفي، عمان، ١٩٨٨م.
٢٨. كبة، نجاح هادي، مشكلات تدريس قواعد اللغة العربية في المراحل المتوسطة من وجهة نظر مدرسيها وحلولهم المقترحة لها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد، ١٩٨١.
٢٩. اللقاني، حسين احمد، وآخرون، معجم المصطلحات التربوية المعرفية في المناهج وطرق التدريس، القاهرة عالم الكتب، ١٩٩٦م.
٣٠. مجاور، محمد، صلاح الدين علي، تدريس اللغة العربية اسسه وتطبيقاته التربوية، ط٢، دار المعارف بمصر، ١٩٧١.
٣١. مقابلة، نصر خليفة، وآخرون، اثر التدريس باستخدام الخرائط المفاهيمية على تحصيل طلبة الصف الثامن الاساسي لقواعد اللغة العربية، كلية العلوم التربوية، الاردن، ٢٠١٠م.
٣٢. موسى، محمد منير، دراسة لبعض مشكلات تدريس النحو العربي ومحاولات تطويره، دراسة حولية كلية التربية، جامعة قطر، ١٩٨٤.

٣٣. الموسوي، نجم عبدالله غالي، صعوبات تعلم مادة قواعد اللغة العربية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلمي المادة ومعلماتها، غير منشور، العدد الخامس، ٢٠٠٩م.

٣٤. الناشف، سلمى، القياس والتقويم التربوي، دار الإبداع للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ١٩٩١م.

35. Bloom, B.S, Hastings, J.T And Madaus G.F. Hand Book on formative and Summative Evaluation of student learning New York, Mc graw-Hill. 1971.

36. Byrne ,Donn : Teaching orel English London long man united Group, 1990

37. Channel ,Joanna. Applying Semantic theory to vocabul ary tea ching English language Teaching journal, 1/2pp.171 ,1981.

38. Ebel, Robert , Essentials of Educational measurement ,2nd ed, New York ,Englewood cliff prentice. Hall, 1972.

39. partical , arrel & Joab c. Eisterhold, scheman theory and esl reading pedagogy !Quratery, 1714, p, p.55.57, 1983.

40. Linda .C. Colenen , The effect of semantic Mapping on reading Comprehension in the Misspp i:petta ed D.DA.I.A.45/ 5, 1995.

41. Martin ,D(1991). Concept Mapping as an Aid to lesson planning A: longitudinal study. Journal of Elementary Science Education ,6(2), 11-30.

42. Seamll ,D Testing and meas urement in the Classroom ,Bosting : Education, 1975.

ملحق (١)

خطة تدريسية للمجموعة التجريبية باستعمال الخريطة الذهنية
في مادة قواعد اللغة العربية

اليوم والتاريخ :
المرحلة :
الحصة :
الشعبة :

الموضوع / الجملة الاسمية

الأهداف العامة :

١. ان يعتز الطالب بلغته العربية باعتبارها عنصرا من شخصية كل عربي ومقوما من مقومات الأمة العربية .
 ٢. ان يتعرف الطالب على نسق الجملة العربية ونظام تكوينها وان يستطيع استعمال الالفاظ والتركيب استعمالا سليما في حدود قدراته .
 ٣. تنمية قدرة الطالب على التعبير السليم وعلى التمييز بين الخطأ والصواب وذلك عن طريق تكوين العادات اللغوية السليمة .
 ٤. تزويد الطالب بالمعاني والتركيب الصحيحة مما ينمي حصيلتهم اللغوية .
 ٥. تدريب الطالب على استعمال الخصائص الفنية السهلة للجملة العربية ومكملاتها .
- (الجبلاطي، و اخرون ، دت ، ص ٢٤٦)

الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا على ان :

١. يعرف الجملة الاسمية .
٢. يبين علامات الإعراب .
٣. يميز بين المبتدأ والخبر .
٤. يعطي أمثلة للمبتدأ وأمثلة للخبر .
٥. يعرب الجمل إعرابا صحيحا .
٦. يستخرج المبتدأ من الجملة .
٧. يعرف حالات تقديم الخبر وجوبا .

الوسائل التعليمية :

١. السبورة
٢. المادة العلمية
٣. قلم
٤. مخططات الخريطة الذهنية

المقدمة : (٥) دقائق :

درسنا في الموضوع السابق الجملة الفعلية وعرفنا انها الجملة التي تتكون من الفعل والفاعل والمفعول به مثال (كَتَبَ الطالبُ الدرسَ) و سنتناول اليوم موضوعا جديدا هو الجملة الاسمية .

العرض : (٤٥) دقيقة :

اعرض الموضوع على السبورة مع عرض انموذج من خريطة توضيحية بصيغتها الأولية ومن خلالها أوجه أسئلة لمعرفة خبرة الطلبة السابقة و عرض الوحدات الرئيسية في الخريطة الذهنية .

المدرسة : ما المقصود بالجملة الاسمية :

طالب : هي الجملة التي تتكون من المبتدأ والخبر .

المدرسة : احسنت .

المدرسة : من يعرف المبتدأ .

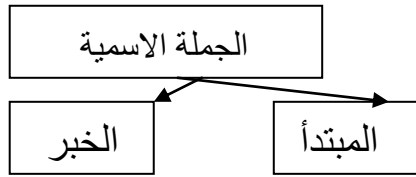
طالب آخر : هو اسم مرفوع في أول جملته خالي من العوامل اللفظية قد يكون مفردا أو مثنى أو جمع وقد يكون اسم صريح أو ضمير منفصل أو مصدر مؤول تبتدأ به الجملة الاسمية .

المدرسة : احسنت .

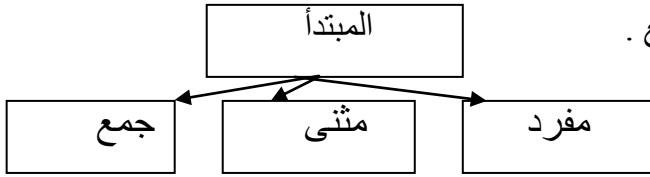
المدرسة : من يعرف الخبر .

طالب آخر : هو الركن الثاني في الجملة الاسمية فهو مسند إلى المبتدأ والمخبر عنه والمحكوم به له هو المتمم لمعنى المبتدأ وقد يكون مفردا أو مثنى أو جمع او جملة او شبه جملة .

المدرسة : احسنت .

تفصيل القاعدة :

المدرسة : المبتدأ يكون مفردا أو مثنى أو جمع .



المدرسة : من يعطي مثال المبتدأ مفردا .

طالبة أخرى : قوله تعالى (اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ) .

المدرسة : احسنت .

المدرسة : من يعرب الجملة .

طالبة أخرى : الله / لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره . نور /

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، السموات / مضاف إليه مجرور بالكسرة

/ الواو حرف عطف ، الأرض اسم معطوف مجرور بالكسرة .

المدرسة : احسنت المدرسة : من يعطي مثال المبتدأ مثنى

طالب آخر : الكتابان صديقان .

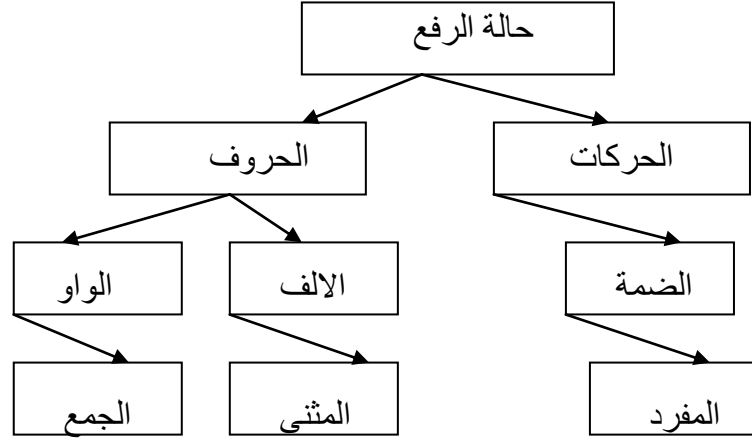
المدرسة : احسنت .

المدرسة : من يعرب الجملة .

طالب آخر : الكتابان/ مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنه مثنى . صديقان / خبر مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنه مثنى .

٢٥

المدرسة : أحسنت .
المدرسة : من يعطي مثال المبتدأ جمع .
طالب آخر : قوله تعالى (وَالسَّابِقُونَ السَّابِقُونَ أُولَئِكَ الْمُقَرَّبُونَ).
المدرسة : أحسنت .
المدرسة : من يعرب الجملة .
طالب آخر : السابقون / مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
السابقون / توكيد لفظي مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
المدرسة : أحسنت .
المدرسة : نستنتج من الأمثلة التي ذكرت ان المبتدأ دائما يكون مرفوعا إذ يرفع بحركة الضم عندما يكون مفردا ويرفع بحرف الالف في المثنى ويرفع بحرف الواو في جمع المذكر السالم .



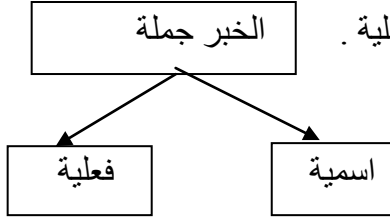
المدرسة : في ضوء تعريف الخبر عرفنا أنواع الخبر قد يكون مفردا او مثنى او جمع او جملة او شبه جملة .
المدرسة : من يعطي مثال الخبر مفرد .
طالب آخر : قوله تعالى (هُوَ مُحَرَّمٌ عَلَيْكُمْ)
المدرسة : احسنت .
المدرسة : من يعرب الجملة .
طالب آخر: الواو / واو الحال ، هو / ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع مبتدأ .
محرم / خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره ، عليكم / جار ومجرور
المدرسة : احسنت .
المدرسة : من يعطي مثال يكون الخبر مثنى .
طالبة آخري : قوله تعالى (هَذَانِ خَصْمَانِ اخْتَصَمُوا فِي رَبِّهِمْ) .
المدرسة : أحسنت .
المدرسة : من يعرب الجملة .
طالبة آخري : هذان / اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ ، خصمان / خبر مرفوع وعلامة رفعه الالف لأنه مثنى
المدرسة : أحسنت .
المدرسة : من يعطي مثال يكون الخبر جمع .
طالب آخر : قوله تعالى (أُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ) .

المدرسة : أحسنت .
المدرسة : من يعرب الجملة .
طالب آخر : الواو / حرف عطف ،

٢٦

أولاء / اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب لا محل له من الإعراب ، هم / ضمير منفصل لا محل له من الإعراب ، المفلحون / خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .
المدرسة : أحسنت .

المدرسة : نستنتج ان الخبر يعرب اعراب المبتدأ اذا كان مفردا .
المدرسة : اما اذا كان الخبر جملة فيكون اما جملة اسمية او جملة فعلية .



المدرسة : من يعطي مثال الخبر يكون جملة اسمية .

طالب آخر : قوله تعالى (انما دَلِكُمْ الشَّيْطَانُ يُخَوِّفُ أَوْلِيَاءَهُ) .
المدرسة : أحسنت .

المدرسة : من يعرب الجملة .

طالب آخر : انما / كافة مكفوفة ، ذا / اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع مبتدأ والكاف حرف خطاب ، الشيطان / مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره يخوف / فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة لتجرده من النواصب والجوازم والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة في محل رفع خبر للمبتدأ الثاني والمبتدأ الثاني وخبره في محل رفع خبر للمبتدأ الأول .

المدرسة : أحسنت .

المدرسة : من يعطي مثال الخبر يكون جملة فعلية .

طالب آخر : قوله تعالى (قُلْ كُلٌّ يَعْمَلُ) .

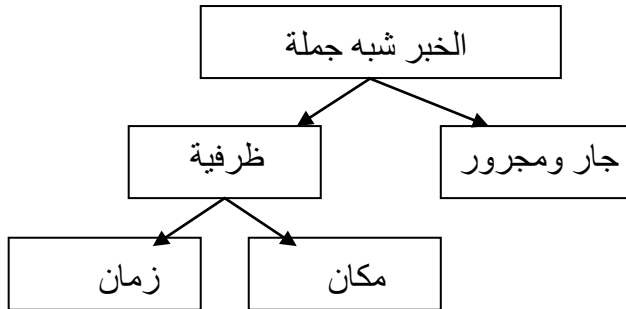
المدرسة : أحسنت .

المدرسة : من يعرب الجملة .

طالب آخر : قل / فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر تقديره أنت ، كلٌّ / مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، يعمل / فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة لتجرده من النواصب والجوازم والفاعل ضمير مستتر تقديره (هو) والجملة الفعلية من الفعل والفاعل في محل رفع خبر كلٌّ .

المدرسة : أحسنت .

المدرسة : ويكون الخبر شبه جملة اما جار ومجرور او ظرفية اما ظرفية مكانية او ظرفية زمانية .



المدرسة : من يعطي مثال الخبر يكون شبه جملة جار ومجرور .

طالب آخر: قوله تعالى (أَمْ لَهُ الْبَنَاتُ وَلَكُمْ الْبَنُونَ).
المدرسة : أحسنت .
المدرسة : من يعرب الجملة .

٢٧

طالبة أخرى : ام / تفيد الاستفهام ، له / جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم ، البنات / مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، ولكم / الواو حرف عطف ، لكم / جار ومجرور متعلقان بمحذوف خبر مقدم البنون / مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه ملحق بجمع المذكر السالم .
المدرسة : أحسنت .

المدرسة : من يعطي مثال الخبر شبه جملة ظرفية ظرف مكان .
طالبة أخرى: قوله تعالى (أَمْ عِنْدَهُمْ خَزَائِنُ رَبِّكَ أَمْ هُمُ الْمُصَيِّرُونَ).
المدرسة : أحسنت .

المدرسة : من يعرب الجملة .

طالبة أخرى : ام / تفيد الاستفهام ، عندهم / عند ظرف مكان منصوب بالفتحة والهاء ضمير متصل مبني على الضم في محل جر مضاف إليه وشبه الجملة خبر مقدم ، خزائن / مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ، وربك / رب / مضاف إليه مجرور بالكسرة والكاف ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بالإضافة ، أم / حرف عطف ، هم / ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع مبتدأ ، المصيطرون / خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لانه جمع مذكر سالم .

المدرسة : أحسنت .

المدرسة : من يعطي مثال الخبر يكون شبه جملة ظرفية ظرف زمان .
طالبة أخرى: قوله تعالى (إِذِ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَالسَّلَاسِلُ يُسْحَبُونَ).
المدرسة : أحسنت .

المدرسة : من يعرب الجملة .

طالبة أخرى : إذ / ظرف زمان مبني على السكون في محل نصب وشبه الجملة متعلق ب يعملون ، الأغلال / مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره . في أعناقهم / جار ومجرور (هم) ضمير متصل مبني على الكسر مضاف إليه في محل جر والجار والمجرور متعلقان بمحذوف الخبر ، والجملة من المبتدأ والخبر في محل جر بإضافة إذا إليها ، الواو / حرف عطف ، السلاسل / مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة وخبره محذوف والتقدير ، السلاسل في أعناقهم والجملة في محل جر ، يسحبون / فعل مضارع مبني للمجهول مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون والواو ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع نائب فاعل والجملة في محل نصب حال (هم) في أعناقهم .
المدرسة : أحسنت .

الخاتمة (٥) دقائق : وهي الخطوات الاخيرة من الدرس .

الخلاصة : الجملة الاسمية تكون من المبتدأ والخبر ، وعرف المبتدأ : هو الاسم الذي يقع في أول الكلام يكون مفردا أو مثنى أو جمع ، ويكون دائما مرفوعا يرفع بالضمة إذا كان مفردا وبالالف إذا كان مثنى وبالواو إذا كان جمع مذكر سالم .

وعرف الخبر هو الركن الثاني في الجملة الاسمية فهو مسند إلى المبتدأ والمخبر عنه والمحكوم به له هو المتمم لمعنى المبتدأ وقد يكون مفردا أو مثنى أو جمع أو جملة أو شبه جملة .

التقويم : بعد الانتهاء من تلخيص الموضوع أوجه بعض الأسئلة للطلبة لمعرفة مدى فهم واستيعابهم لموضوع الدرس وتحقيق الأهداف السلوكية .

الأسئلة :

- ١ . تتكون الجملة الاسمية من ؟ ٢ . ما المقصود بالمبتدأ ٣ . ما تعريف الخبر
٤ . ما علامة رفع المبتدأ ٥ . ما أنواع الخبر ٦ . من يعطي مثال الخبر جملة فعلية .

٢٨

ملحق (٢)

جامعة ديالى
كلية التربية الأساسية
قسم الإرشاد التربوي والتوجيه النفسي

م/ استبيان آراء الخبراء في صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي

الأستاذ الفاضل المحترم / المحترمة

تحية طيبة ...

تروم الباحثان إجراء البحث الموسوم ب (اثر استعمال الخريطة الذهنية في تدريس
طلبة كلية التربية الأساسية في مادة العربية العامة) و الاستبيان التي بين يديكم جزء من متطلبات
البحث وبالنظر الى ما تمتلكونه من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يسر الباحثان ان تكونوا
ضمن السادة الخبراء الذين ستعتمد آراؤهم . يرجى تدوين ملاحظاتكم في صلاحية الفقرات
الاختبارية ومدى شمولها وملاءمتها لمستوى الطلبة .
وتقبلوا شكرنا واحترامنا

الباحثان

م.م . بتول فاضل جواد

أ.د. اسماء كاظم فندي

الاختبار التحصيلي لمادة قواعد اللغة العربية مع تعليماته في صيغته النهائية

الاسم :
المرحلة /
الشعبة /

أعزائي الطلبة :

الهدف من هذا الاختبار قياس تحصيلك في مادة قواعد اللغة العربية التي تمت دراستها في الفصل الدراسي الثاني لغرض تقييم الطلبة في هذه المادة يشمل هذا الاختبار (٢٠) فقرة اختباريه المطلوب إتباع الآتي من التعليمات :

- ١ . لا تكتب أي شي على ورقة الأسئلة
- ٢ . كتابة الاسم المرحلة والشعبة في الورقة الملحقة بالاختبار .
- ٣ . قراءة كل سؤال بدقة ثم تنفيذ المطلوب منكم على ورقة الإجابة .
- ٤ . تتم الإجابة على جميع الأسئلة ودون ترك سؤال بلا جواب إذ ساعامل الفرع المتروك معاملة الإجابة الخاطئة .

الاختبار التحصيلي

س/ ضع دائرة حول حرف الجواب الصحيح لكل مما يأتي :

١. تعرب الضمائر إذا اتصلت بالأفعال :
أ. فاعل ب. مضاف إليه ج. جار ومجرور د. لا محل لها من الإعراب .
٢. يمتنع تأنيث الفعل إذا كان الفاعل :
أ. مؤنثا ب. مؤنثا مفصولا عن الفعل بأداة حصر (إلا) ج. جمع مؤنث سالم د. جمع مذكر سالم .
٣. من مسوغات الابتداء بالانكسار ان تكون النكرة :
أ. مسبوقه بنفي أو استفهام ب. مكررة ج. امن الأسماء التي لها الصدارة في الكلام د. مضافة .
٤. من حالات وجوب تأخير الخبر ان يكون الخبر :
أ. شبه جملة (جار ومجرور) ب. جملة فعلية ج. شبه جملة (ظرفية) د. جملة اسمية
٥. يحذف المبتدأ وجوبا إذا كان الخبر :
أ. اضمير ب. اسم صريح ج. صريحا في القسم د. جملة فعلية
٦. لا يمكن تقديم الفاعل على الفعل لأنه إذا تقدم يعرب :
أ. خبر مقدم ب. نائب فاعل ج. مفعول به د. مبتدأ مرفوع .
٧. تلحق تاء التانيث وجوبا بالفعل إذا كان الفاعل :
أ. مؤنثا حقيقيا غير مفصول عن الفعل بفاصل ب. مؤنثا حقيقيا مفصول عن الفعل بفاصل ج. جمع مؤنث سالم د. جمع تكسير
٨. يحول الفعل الماضي الثلاثي المبني للمعلوم الى المبني للمجهول :
أ. بكسر أوله وضم ما قبل آخره ب. بضم أوله وكسر ما قبل آخره ج. بضم أوله وفتح ما قبل آخره د. بكسر أوله وفتح ما قبل آخره
٩. يعرب النجاح في الجملة (هيئات النجاح مع الإهمال) :
أ. خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة ب. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة ج. نائب عن الفاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة د. مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة .

١٠ . يصلح للنيابة عن الفاعل المفعول به إذا كان الفعل :

أ. ماضيا ب. لازما ج. متعديا د. مضارعا

٣١

١١. صار فعل ماضي ناقص يفيد :

أ. التحويل ب. الاستمرار ج. الاستدراك د. التمني

١٢. تعرب كان في الجملة (تلبدت السماء بالغيوم واشتدت الرياح فكان المطر) :

أ. فعل ماضي ناقص مبني على الفتح ب. فعل ماضي تام مبني على الفتح ج. فعل ماضي زائد لا محل له من الإعراب د. فعل مضارع مبني على الفتح

١٣. جملة (فَتَحَ المسلمون الاندلسَ) تبنى للمجهول (فُتِحَتِ الاندلسُ) لان الفعل :

أ. ماضي ثلاثي ب. مضارع ثلاثي ج. مضارع رباعي د. ماضي رباعي

١٤. يصلح للنيابة عن الفاعل المصدر إذا كان الفعل :

أ. متعديا ب. ماضيا ج. لازما د. مضارعا

١٥. تستعمل كان زائدة في باب :

أ. التعجب ب. المدح ج. الاستفهام د. الاستثناء

١٦. ظل فعل ماضي ناقص يفيد

أ. الترجي ب. الاستدراك ج. التحويل د. الاستمرار

١٧. يعرب الفعل يزال في الجملة (لا يزال بيتك مقصودا) :

أ. فعل مضارع ناقص مرفوع بالضمة الظاهرة ب. فعل مضارع مرفوع بالضمة المقدرة

ج. فعل مضارع مجزوم د. فعل ماضي ناقص مبني على الفتح

١٨. يحول الفعل المضارع المبني للمعلوم الى المبني للمجهول :

أ. بكسر أوله وضم ما قبل آخره ب. بفتح أوله وكسر ما قبل آخره ج. بضم أوله وفتح ما قبل آخره د. بفتح أوله وضم ما قبل آخره

١٩. تكفُ الأحرف المشبهة بالفعل عن العمل أي لا تنصب اسما ولا ترفع خبرا إذا اتصلت بها

أ. (ما) الكافة المكفوفة ب. (ما) المصدرية ج. (ما) النفي د. (ما) اسم موصول مبني على الفتح

٢٠. عدد الاحرف المشبهة بالفعل :

أ. (١٣) حرفا ب. (٦) احرف ج. (٩) احرف د. (٧) احرف

٣٢

الملحق (٣)

الأهداف السلوكية بصيغتها النهائية

الموضوع الأول: المبتدأ

| المستويات | ت | الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادرا على ان : |
|-----------|----|---|
| تذكر | ١. | يعرف الجملة الاسمية . |
| تذكر | ٢. | يعدد علامات رفع المبتدأ . |
| فهم | ٣. | يميز بين المبتدأ والخبر . |
| فهم | ٤. | يحدد حالات تقديم المبتدأ على الخبر . |
| فهم | ٥. | يحدد حالات تأخير المبتدأ على الخبر . |
| فهم | ٦. | يعرب المبتدأ . |
| تطبيق | ٧. | يعطي أمثلة عن المبتدأ . |
| تطبيق | ٨. | استخراج المبتدأ من الجملة . |

الموضوع الثاني: الخبر

| المستويات | ت | الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادرا على ان : |
|-----------|----|---|
| تذكر | ١. | يعرف الخبر . |
| تذكر | ٢. | يعدد علامات رفع الخبر . |
| فهم | ٣. | يميز بين المبتدأ والخبر . |
| فهم | ٤. | يحدد حالات تقديم الخبر على المبتدأ . |
| فهم | ٥. | يحدد حالات تأخير الخبر على المبتدأ . |
| فهم | ٦. | يعرب الخبر . |
| تطبيق | ٧. | يعطي أمثلة عن الخبر . |
| تطبيق | ٨. | استخراج الخبر من الجملة . |

الموضوع الثالث: الفاعل :

| المستويات | ت | الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادرا على ان : |
|-----------|----|---|
| تذكر | ١. | يعرف الفاعل . |
| تذكر | ٢. | يحدد علامات رفع الفاعل . |
| فهم | ٣. | يحدد موقع الفاعل في الجملة . |
| فهم | ٤. | يميز الفاعل عن النائب الفاعل . |
| فهم | ٥. | يميز الفاعل عن المفعول به . |
| فهم | ٦. | يعرب الفاعل . |
| تطبيق | ٧. | يعطي أمثلة عن الفاعل . |
| تطبيق | ٨. | استخراج الفاعل من الجملة . |

الموضوع الرابع: نائب الفاعل :

| المستويات | ت | الأهداف السلوكية: جعل الطالب قادرا على ان : |
|-----------|----|---|
| تذكر | ١. | يعرف نائب الفاعل . |
| تذكر | ٢. | يحدد علامات رفع نائب الفاعل . |
| فهم | ٣. | يحدد موقع نائب الفاعل في الجملة . |
| فهم | ٤. | يميز الفاعل عن النائب الفاعل . |

| | | |
|-------|---|----|
| فهم | كيفية صياغة نائب الفاعل من الفعل الماضي الثلاثي وغير الثلاثي | ٥. |
| فهم | كيفية صياغة نائب الفاعل من الفعل المضارع الثلاثي وغير الثلاثي . | ٦. |
| فهم | إعراب نائب الفاعل . | ٧. |
| تطبيق | يعطي أمثلة عن نائب الفاعل . | ٨. |

٣٣

| الموضوع الخامس : اسم كان واخواتها | | |
|-----------------------------------|--|----|
| المستويات | الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا على ان : | ت |
| تذكر | يعرف اسم كان واخواتها . | ١. |
| تذكر | يعدد علامات رفع اسم كان واخواتها. | ٢. |
| فهم | يعرف النواسخ (الأفعال الماضية الناقصة) . | ٣. |
| فهم | استخراج اسم كان من الجملة . | ٤. |
| تطبيق | يعطي امثلة عن اسم كان واخواتها | ٥. |
| الموضوع السادس : خبر ان واخواتها | | |
| المستويات | الأهداف السلوكية : جعل الطالب قادرا على ان : | ت |
| تذكر | يعرف اسم ان واخواتها . | ١. |
| تذكر | يعدد علامات رفع خبر ان واخواتها. | ٢. |
| فهم | يعرف النواسخ (الحروف المشبهة) . | ٣. |
| فهم | استخراج خبر ان من الجملة . | ٤. |
| تطبيق | يعطي امثلة عن خبر ان واخواتها | ٥. |

درجات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي

| المجموعة الضابطة ب | ت | المجموعة التجريبية أ | ت |
|--------------------|----|----------------------|----|
| ١٢ | ١ | ١٧ | ١ |
| ١٠ | ٢ | ١٢ | ٢ |
| ١٤ | ٣ | ١١ | ٣ |
| ٦ | ٤ | ١١ | ٤ |
| ٩ | ٥ | ٩ | ٥ |
| ٦ | ٦ | ٧ | ٦ |
| ١٠ | ٧ | ١٥ | ٧ |
| ٨ | ٨ | ١٠ | ٨ |
| ١٣ | ٩ | ١٤ | ٩ |
| ٩ | ١٠ | ٩ | ١٠ |
| ١٢ | ١١ | ١٣ | ١١ |
| ١٤ | ١٢ | ١٥ | ١٢ |
| ٩ | ١٣ | ٧ | ١٣ |
| ٨ | ١٤ | ٨ | ١٤ |
| ١١ | ١٥ | ٨ | ١٥ |
| ١٥ | ١٦ | ١٥ | ١٦ |
| ٧ | ١٧ | ١٥ | ١٧ |
| ١١ | ١٨ | ١٥ | ١٨ |
| ١٠ | ١٩ | ٩ | ١٩ |
| ٨ | ٢٠ | ١٠ | ٢٠ |
| ٨ | ٢١ | ١١ | ٢١ |
| ٦ | ٢٢ | ١٥ | ٢٢ |
| ٨ | ٢٣ | ٨ | ٢٣ |
| ٨ | ٢٤ | ١٤ | ٢٤ |
| ١٤ | ٢٥ | ١٢ | ٢٥ |
| ٨ | ٢٦ | ٧ | ٢٦ |
| ٨ | ٢٧ | ١٥ | ٢٧ |
| ١٠ | ٢٨ | ١٧ | ٢٨ |
| ١١ | ٢٩ | ١٥ | ٢٩ |
| ٧ | ٣٠ | ٩ | ٣٠ |
| ١٢ | ٣١ | ٧ | ٣١ |
| ١١ | ٣٢ | ١٦ | ٣٢ |
| ١٠ | ٣٣ | ١٢ | ٣٣ |
| ١٢ | ٣٤ | ٧ | ٣٤ |
| ٧ | ٣٥ | ٩ | ٣٥ |
| ٧ | ٣٦ | ١٢ | ٣٦ |
| ١٠ | ٣٧ | ١٢ | ٣٧ |

| | | | |
|--------------------------|----|--------------------------|----|
| ١٢ | ٣٨ | ١٢ | ٣٨ |
| المتوسط الحسابي / ٩,٩٤ | | المتوسط الحسابي / ١١,٨٤ | |
| الانحراف المعياري / ٢,٥٤ | | الانحراف المعياري / ٣,٢٤ | |
| التباين / ٦,٤٨ | | التباين / ١٠,٥١ | |

٣٥

ملحق (٥)

جدول معامل الثبات للعينات الاستطلاعية

| ت | س | ص | س ٢ | ص ٢ | س ص |
|---------|----|----|-----|-----|-----|
| ١ | ٨ | ٥ | ٦٤ | ٢٥ | ٤٠ |
| ٢ | ٧ | ٤ | ٤٩ | ١٦ | ٢٨ |
| ٣ | ٧ | ١٠ | ٤٩ | ١٠٠ | ٧٠ |
| ٤ | ٩ | ١٠ | ٨١ | ١٠٠ | ٩٠ |
| ٥ | ١١ | ٨ | ١٢١ | ٦٤ | ٨٨ |
| ٦ | ٩ | ٩ | ٨١ | ٨١ | ٨١ |
| ٧ | ١٠ | ٤ | ١٠٠ | ١٦ | ٤٠ |
| ٨ | ٩ | ٧ | ٨١ | ٤٩ | ٦٣ |
| ٩ | ١٠ | ١٠ | ١٠٠ | ١٠٠ | ١٠٠ |
| ١٠ | ١١ | ٨ | ١٢١ | ٦٤ | ٨٨ |
| ١١ | ٨ | ٧ | ٦٤ | ٤٩ | ٥٦ |
| المجموع | ٩٩ | ٨٢ | ٩١١ | ٦٦٤ | ٧٤٤ |

س/ يمثل درجات اجابة الاستثمارات الزوجية .
ص/ يمثل درجات اجابة الاستثمارات الفردية .

ملخص البحث

هدف البحث الحالي الى التعرف الى اثر استعمال الخريطة الذهنية في تحصيل طلبة كلية التربية الاساسية في مادة العربية العامة وقد تحددت مشكلة البحث في الصعوبات التي تواجه الطلبة في فهم واستيعاب قواعد اللغة العربية وتتجلى أهمية البحث في الوقوف على هذه الصعوبات لتقدم للمهتمين والباحثين تصورا واضحا عن تدريس اللغة العربية باستعمال طرائق وأساليب جديدة منها الخريطة الذهنية التي تبتعد عن حفظ المعلومات وسردها وفعاليتها في تعلم مادة النحو وتأثيرها في زيادة معلومات الطلبة لأنها سهلة في تذكر المعلومات الواردة في الموضوع من خلال الاشكال المرسومة في اذهانهم. قد تكون اضافة علمية جديدة تسهم في زيادة تحصيل الطلبة، وقد صاغت الباحثتان الفرضية الصفرية الآتية :-

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون مادة العربية العامة بطريقة الخريطة الذهنية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية بمستوى دلالة (٠,٠٥) ولتحقيق هدف البحث اختير طلبة قسم الارشاد النفسي والتوجيه التربوي في كلية التربية الاساسية / جامعة ديالى لتمثل عينة البحث إذ بلغ عدد أفراد العينة (٧٦) طالبا وطالبة بواقع (٣٨) طالبا وطالبة في شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي تدرس باستعمال الخريطة الذهنية و(٣٨) طالبا وطالبة في شعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة بالطريقة الاعتيادية واختارت الباحثتان تصميماً تجريبياً اذ تم انتقاء تصميم تجريبي ذا الضبط الجزئي ذا الاختبار البعدي الذي يتناسب و ظروف البحث المتضمن مجموعتي البحث.

وقد كافأت الباحثتان بين أفراد مجموعتي البحث باختبار القدرة اللغوية والتحصيل الدراسي للوالدين وظهر التكافؤ بين المجموعتين، وتمثلت اداة القياس بإعداد الاختبار البعدي المتكون من (٢٠) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وللتأكد من صدق الاداة اعتمد الصدق الظاهري بعرض فقرات الاختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين، وقياس الثبات باستخدام طريقة التجزئة النصفية اذ بلغ (٠,٩٤) وهو ثبات يمكن من خلاله الاعتماد على الاختبار لتحقيق الاغراض وبعد انتهاء مدة التجربة حللت البيانات إحصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ومعادلته سبيرمان - براون

و الاختبار التائي T-test وتوصلت الدراسة إلى تفوق طلبة المجموعة التجريبية الذين درسوا باستعمال الخريطة الذهنية على طلبة المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة بالطريقة المناقشة

وفي ضوء نتيجة البحث تم استخلاص بعض الاستنتاجات منها ان التدريس باستعمال الخريطة الذهنية يثير الدافعية ويشد انتباه الطلبة للدرس بوصفها استراتيجية تدريسية حديثة وتنمي التفكير المعرفي لدى الطلبة الذي يساعد على تكامل عناصر الموضوع كافة. أوصت الباحثتان استعمال الخريطة الذهنية اثناء شرح المادة الدراسية كونها تقوي مخزون الطلبة المعرفي وتزيد من ثروتهم اللغوية والتأكيد على مدرسي ومدرسات اللغة العربية استعمال استراتيجيات وطرائق تدريسية حديثة .

وامتداداً لهذا البحث اقترحت الباحثتان إجراء دراسات مماثلة لهذه الدراسة في كليات اخرى واختصاصات مختلفة وعلى وفق متغيرات اخرى .

Research Summary

The goal of the current research is to identify the impact of the use of mental map in the achievements of the students of Basic Education college of the item of General Arabic has identified the research problem in the difficulties faced by students in grasping the rules of the Arabic language and reflected the importance of research in the stand on these difficulties to provide interested researchers a clear vision for teaching Arabic language using methods and new methods, including mental map that stray from keeping information listed and effectiveness in the learning material as and its impact in increasing student information because they are easy to remember the information contained in the subject through the forms set out in their minds. You may be adding a new scientific contribute to increased student achievement , researchers have - :formulated the following null hypothesis

There is no difference statistically significant between the average grades students in the experimental group who are studying material Arab public in a way the mind map and the average grades students in the control group who are studying the same material in the manner usual level of significance (05,0) To achieve the aim of the research was selected students in the Department of Counseling and Educational Guidance in College basic Education / University of Diyala to represent the research sample, as the number of respondents (76 students) by (38) students in the Division of (a) to represent the experimental group, which is studying the use of mental map and (38) male and female students in the Division of (b) to represent the control group, who teaches art in the usual way and chose researchers determined experimentally were selected as experimental design a partial seizure a post-test that is appropriate for the .conditions and search included two sets of search

Has rewarded researchers between members of the two sets of research to test language ability and academic achievement to parents and appeared parity between the two groups, and was a tool of measurement preparing a post-test consisting of (20) paragraph of the type of multiple choice and to ensure the veracity of the tool adopted honesty virtual display paragraphs of the test on a group of experts and arbitrators , and measuring the stability using the retail method as midterm reached (94.0), a stability which can rely on testing to achieve the purposes and after the end of the duration of the experiment data were analyzed statistically using the Pearson correlation coefficient and the equation Spearman - Brown

And samples t-test T-test and study to outweigh the students of the experimental group who have studied the use of a mind map on the students of the control group who studied art in the usual way and in the light of the result of research has been to draw some conclusions, including that of teaching the use of mental map raises motivation and get the attention of students for the lesson as a strategy for teaching modern and develop cognitive thinking among students, which helps to integrate all elements of the subject .ost researchers use to explain mental map during the course material being strengthens students

**cognitive stocks and increase their wealth and linguistic emphasis on teachers of
.the Arabic language and strategies to use modern teaching methods
The extension of this research suggested that researchers conducting studies
similar to this study in other colleges and different disciplines and according to
other.**